نتائج الاسبوع الاول في اسرائيل : عشرات الالوف من التواقيع على عريضة تحريم السلاح الذري



AL-ITTIHAD — 18 June 1950 — אל־אתיחאד

الاحد ١٨ حزيران سنة ١٩٥٠ — الثمن ٢٠ ملا — العدد ٨ السنة السابعة

نقطة حبر في بحر خضم كانه بيان مركز المباي ضد توقيع العريضة

كل الناس الشرفاء من مختلف الاحزاب والقوميات والاديان يوقعونها

٩٥ بالمائة من الطلاب في اغلب مدارس تل ابيب وقعوها مع اساتذتهم

الاطفال ، ايتام الحرب العالمية ، في اسرائيل يهتفون : وقعونها !

حيفا – من مكتب الاتحاد – لن تستطيع صحيفة اسبوعية ، كالاتحاد ، ان تستوعب المدى الزاخر الذي شملته ، ومنذ الاسبوع الأول ، حملة توقيع عريضة السلام في اسرائيل فعلى الرغم من البيان الاصفر الذي اصدره مركز المباي ضد هذه الحملة الشريفة (انظر التعليق في مكان آخر من هذا العدد) فان الاسبوع الأول لم يمض على ابتداء الحملة الا وعشرات الألوف من التواقيع ، بين اليهود والعرب ، قد جمعت على عريضة تحريم السلاح الذري . واصبح واضحاً لكل انسان – عاقل طبعاً – ان هذه الحملة ليست حركة الحزب الشيوعي وحده ، بل حركة كل الناس الشرفاء ، العقلاء ... لقد ابتدأت اسرائيل تغلي ، وكأنها المرجل ، بحركة الدفاع عن السلام ، وابتدأ كل انسان في اسرائيل يقول كلمته ايضاً .

الناس الشرفاء موجودون في جميع الاحزاب

وبغض النظر عن الانتساب الحزبي هرعت الجماهير الى انصار السلام للتوقيع على العريضة العالمية . وجماهير واسعة من اعضاء حزب المباي نفسه نبذوا بيان مركزهم ووقعوا على العريضة . بل ان اعضاء مرموقين من حزب المباي وقعوا على العريضة . فقد وقعتها الفنانة الشهيرة حنه روبينا ، والشاعر الملهم ناتان الثمان ، والسيد يشعيا كلينوب احد رجال المباي البارزين والذي كان يملأ منصب رئيس دائرة المطبوعات والاذاعة والسينما .

ووقع العريضة ايضاً الوزير السابق اسحق غرينبوم ، وكثير من قادة الفكر والعلم والاطباء والفنانين والمدرسين .

رجال الدين في مقدمة الصفوف

ومنذ اللحظة الاولى ظهر بوضوح أن رجال الدين ، اليهود والعرب ، ومن مختلف الطوائف ، لن يتخلفوا عن حركة انصار السلام ، بل سيقفون في مقدمة صفوفها . وهذا ما حدث في جميع الأنحاء تقريباً . فبالاضافة الى الاب زريق الذي اشترك في مؤتمر انصار السلام ، وقع على العريضة كثير من رجال الدين اليهود بينهم راب موشاب رفينم ، وكثير من رجال الدين العرب خصوصاً اصحاب الفضيلة الشيخ موسى الطبري والشيخ جمال الدين السعدي والشيخ بشير الادلبي والاب أندرية لبن من عكا ، وامام المسلمين بحيفا ، والخوري حنانيا من اللد . ومن الناصرة : الارشمندريت ميخائيل والخوري جريس خوري والخوري نعيم عديني وغيرهم . ووقعها السادة : عزيز جورجي مختار الروم الارثوذكس وعبد القادر ابو ناجي مختار المسلمين وعبدالله يونس مختار اللاتين ويوسف نخلة مختار الكاثوليك وعبده قبطي مختار الاقباط وعوده حلاق رئيس الهيئة التمثيلية عبلين الخوري ابرهيم سليم ، وغيرهم كثير

الالوف توقع في كل مكان

والحقيقة أن حملة التوقيع على هذه العريضة قد وصلت الى كل مكان في اسرائيل ، في البر وفي البحر ، على السفن الراسية في المواني يوقعونها ، وفي الحقول النائية والمستوطنات البعيدة يوقعونها .

لقد وقعها في الناصرة السيد نصرات قموار عضو البلدية ، كما وقعها في حيفا السيد شحاده شلح نائب رئيس البلدية .

وقعها في الناصرة السيد نديم طحيش سكرتير رابطة العمال الناصرية والآنسة وسيلة رزق مديرة مدرسة البنات في الناصرة والاطباء والاساتذة والتجار والحرفيون والعمال والفلاحون وقعوها في كل مكان .

امرأة في عكا ، عمرها ٤٥ سنة جمعت في جولة واحدة ٤٥ توقيعاً .

وقعها معظم مدراء واطباء كوبات حوليم في كل مكان .

في أكثر المصانع والمعامل في تل أبيب وضواحيها وحيفا وضواحيها وقعها اكثر من ٩٠ بالمائة من العمال .

في رحوفوت لوحدها جمع حتى الآن ٤٥٠٠ توقيع . في مصنع شنتود وقعها جميع العمال والمدراء والكتبة .

في اجتماع صغير بحي عباس في حيفا تبرع الحضور للجنة السلام في الحي بمبلغ خمس ليرات .

في ليلة واحدة جمع من منطقة قيسارية بحيفا ٧٠٠ توقيع ولم يمتنع عن التوقيع سوى ثلاث عائلات .

ونشرت « قول هعام » خبراً جاء فيه انه في كل مكان يوجد فيه سكان من العرب ، تتحول حملة جمع التواقيع بينهم الى مظاهرة يبلغ فيها الحماس اشده .

في القرى العربية يخرج انصار السلام الى الحقول والبيادر لتوقيع العريضة هناك وهم ينشدون اغاني السلام .

ومن المقدر أن يكون قد جمع في الناصرة لوحدها حتى الآن حوالى .. توقيع . (البقية على الصفحة ٤ عمو

مطران كاثوليكي كبير في ايطاليا يقول :

كل من يفكر باستخدام القنبلة الذرية يستحق اللعنة الابدية من التاريخ

روما — كل انسان شريف ، كاثوليكي وغير كاثوليكي ، يوقع الآن على عريضة تحريم السلاح الذري المخيف . ملايين من التواقيع تجمع الآن في ايطاليا « الكاثوليكية » على هذه العريضة العالمية . وفي الاسابيع الاخيرة ، ابتدأ رجال الدين الكاثوليك ، وحتى كبار المطارنة ، يتخلون عن ترددهم ، ويوقعون مع افراد ابرشياتهم على العريضة .

وعندما وقع المطران الكاثوليكي جيلبازي ، مطران جروزيتو في ايطاليا ، على العريضة ، صرح قائلا : « كل من تسول له نفسه بالتفكير باستخدام القنبلة الذرية في الحرب يستحق اللعنة الابدية من التاريخ . ان مثل هذا العمل البربري هو نكران لابسط المبادىء الانسانية . كل الناس العقلاء يجب ان يعارضوا في استخدام السلاح الذري ».

عكا كلها للسلام !

نشرت « قول هعام » صباح الجمعة ، ان ٩٨ بالمئة من بعض احياء البلدة القديمة في عكا قد وقعوا على عريضة السلام . وفي عكا كلها تهرع الجماهير للتوقيع على العريضة بشكل يقارب الاجماع . وانصار السلام ، اليهود والعرب ، في عكا القديمة والجديدة يعتقدون ان من الممكن الانتهاء من الحملة في عكا خلال اسبوع واحد وقد بلغ مجموع التواقيع حتى الان في عكا ٣٠٠٠ توقيعاً .

فضيلة الشيخ جمال الدين السعدي يدعو جميع الناس الى توقيع عريضة السلام

عكا – اصدر فضيلة الشيخ جمال الدين السعدي البيان التالي لمناسبة ابتداء حملة جمع التواقيع في اسرائيل على عريضة تحريم السلاح الذري .

البيان

« ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق » ان الاسلحة الذرية هي اسلحة فتك ودمار تقتل الناس بالجملة وتجر الموت والخراب الى الملايين من الناس الابرياء ، فلا تفرق بين طفل وشيخ وامرأة .

ان الدين الاسلامي الحنيف ، مع جميع الاديان السماوية ، يدعو الى التقوى والمحبة بين الامم ويحرم قتل الانفس البريئة

اني اضم صوتي ، وادعو جميع الناس الى أن يضموا اصواتهم الى الذين يدعون الى تحريم استعمال القنبلة الذرية . واعتبر أية حكومة تبدا باستعمال هذا السلاح الرهيب مجرمة في حق الانسانية ، داعياً جميع الناس الى العمل من اجل المحبة والوئام والسلام الدائم .

والسلام على من اتبع الهدى

خادم العلم : الشيخ جمال الدين السعدي

مشروع لجلاء « مسخرة » عن السويس

القاهرة — نشرت « الاهرام » نص مشروع قالت ان الحكومة المصرية تبحثه الآن حول جلاء القوات البريطانية عن قنال السويس . وتعتقد الصحيفة ان هذا المشروع يوافق عليه الانجلو – اميركان .

ويدعو المشروع الى انسحاب اسرائيل من جنوب النقب وانسحاب مصر من غزة

اخر خبر !

خوري الطائفة الكاثوليكية ورئيس البلدية والوجهاء والف توقيع في شفاعمرو

شفاعمرو – لقد اثبتت شفاعمرو ، بمختلف طوائفها وهيئاتها انها ايضاً في مقدمة صفوف المدافعين عن السلام . راسهم خوري الطائفة ... ورئيس البلدية وعدد كبير من الوجهاء والنادي الثقافي وجماهير العمال والفلاحين والتجار الصغار وساهم

وضعت الجامعة قضية « الضم » على الرف وعمليا قبلت « البيان الثلاثي »

الاسكندرية — مرة ثانية تثبت الجامعة العربية ان الضجة الكلامية التي تحدث فيها ما هي ، في الواقع ، الا تضليل الرأي العام والتخفيف حدته الثورية .

الى مناطق نفوذ للدول الاستعمارية ، وأنه قد يثير الظن بان الدول الاستعمارية الثلاث تضمن حدود الهدنة الحالية بين اسرائيل والدول المجاورة ، وانه يسلح اسرائيل مقابل تسليح البلاد العربية . وانه يعطي الدول الاستعمارية الثلاث امكانية التدخل

المسلح — خارج هيئة الامم المتحدة — في شؤون البلاد العربية الداخلية .

ان هذه « التحفظات » هي في الواقع لا تغير من موافقة الحكومات العربية على البيان شيئاً ، ولكنها تتلاعب بشعور الرأي العام وتضلله .

فبخصوص ضم القسم الذي يحتله عبدالله من فلسطين الى مملكته ، انتهت الضجة التي اثارتها الحكومة المصرية ضد حكومة شرقي الاردن ، بقرار اتخذته اللجنة السياسية للجامعة العربية ، بتخلف شرقي الاردن عن الحضور ، يقضي بوضع هذه القضية على « الرف » حتى انعقاد الدورة القادمة للجامعة العربية في اكتوبر !

ثم انتقلت اللجنة السياسية الى البحث في « البيان الثلاثي » الذي اصدرته الدول الاستعمارية الثلاث : اميركا وبريطانيا وفرنسا بشأن تسليح البلاد العربية واسرائيل .

وامام ثورة الرأي العام في البلاد العربية ضد بيان الحرب الثلاثي الاستعماري ، اضطرت اللجنة السياسية الى اتخاذ « تحفظات » في ردها على هذا البيان الثلاثي . ولكنها على كل حال توافق عليه في النهاية .

ولا تنكر دوائر الجامعة العربية ان ضغطاً شديداً قد بذلته الولايات المتحدة على الحكومات العربية للموافقة على هذا البيان .

أما التحفظات التي وردت في رد الجامعة العربية على البيان الثلاثي ، فتتلخص في أن هذا البيان يقسم الشرق الاوسط

رمضان المبارك

يصل هذا العدد الى ايدي القراء الكرام وقد هل رمضان المبارك . فقد رؤي هلال رمضان في مساء الخميس الماضي .

والاتحاد ، لهذه المناسبة الكريمة ، تتقدم من قرائها المسلمين بتبريكاتها وتمنياتها وعهد سلام دائم وطيد الاركان تحيي فيه ليالي رمضان في يسر ويمن واخاء .

محاولة رعديدة للاعتداء على النائب طوبي ولكن الطيبة لم تسمح للعار ان يلطخ جبينها

الطيبة – المثلث الاسرائيلي – قام النائب الشيوعي في الكنيست ، صباح الجمعة الماضية ، بزيارة عادية الى قرية الطيبة في المثلث الاسرائيلي واجتمع برفاقه والاصدقاء الكثيرين مستمعاً الى قضاياهم وداعياً الى تنظيم حركة للدفاع عن السلام في هذه القرية المعزولة .

وبينما كان يهم بركوب السيارة عائداً من القرية وبصحبته عدد من الرفاق ، اذا بثلاثة اشخاص يحاولون الهجوم عليه وفي عيونهم رغبة الاعتداء الرعديد . وناقشهم الرفاق محاولين ان يردوهم بالتي هي احسن عما دفعوا اليه باجرة ... ولما لم يرعووا عن غيهم الاسود ردهم الرفاق عن غيهم بما يناسب مثل هذه المحاولة اللئيمة .

وكان واضحاً منذ اللحظة الأولى ان مدبري هذه المحاولة الأثيمة هم رجال الحكم العسكري الذين وصلت بهم خسة النفس الى درجة استنزاف ما بقي في مآقي الاهالي من دموع ارضاء لسيدهم الحكم العسكري في محاولة جعل هذه القرية مزرعة له يصول فيها ويجول دون من محاسب او رادع .

لقد نشروا سابقاً في كثير من الصحف عرائض مسمومة طلبوا فيها منع توفيق طوبي من زيارة القرية بحجة انه يثير الشعب . فلما جاء يدعو للسلام اثاروا هم انفسهم الشعب وحاولوا القيام بجريمة نكراء .

ان زيارات توفيق طوبي تقلق راحة خسيسي النفوس من اتباع الحكم العسكري لأنه الان هو المنفذ الوحيد الذي بقي للقرية توصل بواسطته الامها الى الرأي العام الدمقراطي في خارج القرية .

وقد فهمنا ان « بطل » هذا الحادث هو المدعو دياب عبيد ، اليد اليمنى للحاكم العسكري والذي اعيد مؤخراً من طولكرم والشهادات التي زكته لدى الحاكم العسكري تاريخه الطويل في خدمة قلم استخبارات الجيش العراقي ...

وعندما ذهب النائب طوبي الى مقر الحاكم العسكري للاحتجاج على هذه المحاولة الشائنة ، وجد ان « البطل » دياب يتربع على كرسي في مقر الحاكم العسكري !

والقريب ، او غير القريب ، في الأمر ان الحادث وقع قريباً من مقر الحاكم العسكري ولم يظهر أي شرطي اثناء الحادث او بعده ابداً !

وما ان سمع اهالي الطيبة بالحادث حتى اظهروا اشمئزازهم مما حصل واعلنوا نقمتهم الشديدة على مدبري العدوان ، وطلبوا من النائب الشيوعي ان يكرر زياراته للقرية فالقرية كلها من محبي السلام ، وما هذه الفئة المأجورة التي حاولت العدوان الا غريبة عن القرية وخائنة لمصالح اهاليها .

لقد حاول دياب المذكور ان يستأجر عدداً من الناس للقيام بالعدوان الشائن ولكن جميع من تقدم اليهم طالباً الاشتراك في المؤامرة ردوه على اعقابه خاسراً خاسئاً ، ولم يساعده في فعلته الشائنة الا شخصين من اولاد عمه وشخص اخر استطاع استئجاره .

ان دولاب حركة السلام يسير ، ويسير بسرعة متناهية ، ويسحق تحته المهاويس وضعاف النفوس ...

قضية القدس الى الجمعية العمومية

ليك سكسس – قرر مجلس الوصاية في اجتماعه يوم الاربعاء الماضي ، احالة قضية القدس مرة ثانية على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، معترفاً بفشله في تنفيذ قرار التدويل بسبب ممانعة الدولتين المعنيتين بالامر مباشرة : اسرائيل وشرقي الاردن .

وقد عارض في هذا القرار مندوب العراق واستنكف عن التصويت مندوب الفلبين ، بينما ايده الباقون . ومن المعروف أن الاتحاد السوفياتي لا يزال مقاطعاً جلسات مجلس الوصاية .

افتتاح الدورة الاولى لمجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي

ميزانية سلام سوفياتية امام ميزانية حرب اميركية

تفوق الدمقراطية السوفياتية على البرلمانية البرجوازية

موسكو – بحضور يوسف ستالين واعضاء الحكومة السوفياتية وقادة الحزب الشيوعي (البلشفيك) ، افتتحت ، يوم الاثنين الماضي ، الدورة الاولى للمجلس الاعلى الجديد في الاتحاد السوفياتي ، وهو المجلس الذي يتألف من مجلس الاتحاد ومن مجلس القوميات ، ويضمان معاً ١٣١٦ عضواً انتخبوا بما يقرب الاجماع مؤخراً . وهم يتألفون من نخبة ابناء الاتحاد السوفياتي : العمال الستخانوفيين ، ابطال الحرب العالمية الثانية ، والفلاحين المبرزين في المزارع التعاونية ، وخيرة العلماء والكتاب والادباء ورجال الفكر والمخترعين والفنانين ، نساء ورجالا ، من الشيوعيين وغير الشيوعيين ، من جميع جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، ومن مختلف قومياته المتآخية .

ميزانية السلام

لقد افتتح هذه الدورة البروفسور الشهير الكسندر بالادن ، رئيس اكاديمية العلوم الاوكرانية ، بصفة كونه اكبر الاعضاء سناً .

وفي الجلسة الاولى ووفق على مواد بحث ستة ، منها انتخاب رئاسة المجلس الأعلى – وهي السلطة العليا القائمة بين مجلسين في البلاد ، واختيار مجلس الوزراء ، والموافقة على ميزانية سنة ١٩٥٠ ، وانتخاب لجان المجلس العامة .

وفي جلسة اليوم التالي ، استمع المجلس الى بيان وزير المالية ، ا . زفيريف ، عن مشروع ميزانية سنة ١٩٥٠ .

وتبين من هذا المشروع ان ما خصص للدفاع هو ١٨٫٥ في المائة من كل الميزانية .

واوضح زفيريف الفرق بين الميزانية السوفياتية ، في هذه الناحية ، والميزانية الاميركية . فما خصص من الميزانية الاميركية لشؤون التسلح والحرب يبلغ حوالى سبعين بالمائة من كل الميزانية الاميركية .

ان هذا الفرق الواضح بين مخصصات الدفاع في الميزانية السوفياتية ومخصصات الحرب في الميزانية الاميركية ، هو البرهان العملي الناصع على ان السياسة السوفياتية تتجه نحو السلام ونحو التعمير السلمي ، بينما تتجه السياسة الاميركية الاستعمارية نحو الحرب وتكديس القنابل الذرية .

في خدمة الانسان

ويتبين من بنود الميزانية الأخرى ، مما يدخل ضمن نطاق « الخدمات الاجتماعية » بمواردها المختلفة من مثل الثقافة والتعليم والصحة والضمان الاجتماعي ومساعدات الأمهات والبحث العلمي ، انه خصص لها ما يزيد على الثلاثين بالمائة من مجموع الميزانية السوفياتية ، اي اكثر من ثلث الميزانية . فاذا قورنت الميزانية السوفياتية مع الميزانية الاميركية ، من ناحية الخدمات الاجتماعية ، يتبين الفرق بين ميزانية السلام السوفياتية وميزانية الحرب الاميركية ، على صورة واضحة تماما : فسبعة بالمائة فقط من الميزانية الاميركية مخصصة للشؤون الاجتماعية ...

ان مئات الملايين من الدولارات لاميركية ، التي تجبى من الشعب الاميركي بالضرائب الباهظة ، لا تذهب لمنفعة الشعب الاميركي ، بل لتكديس القنابل الذرية واسلحة الابادة البشرية ، ولاتلاف المواد الغذائية من مثل البطاطا والقمح والبيض والخضر محافظة على اسعارها المرتفعة ...

وامام المحافظة على اسعار المواد الغذائية مرتفعة في اميركا واتلاف « الفائض » منها في سبيل الإبقاء على الاسعار المرتفعة ، بينما ملايين العمال الاميركيين عاطلون عن العمل لا يجدون قوتهم اليومي ، ظهر ان الوفر في الميزانية السوفياتية هذه السنة أقل منه في السنة الماضية .

وفسر وزير المالية هذا النقصان في الوفر ، فاذا هو بسبب التخفيض الكبير في اسعار المواد الغذائية الذي جرى مؤخراً في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي .

فبنسبة تتراوح بين ٢٠ – ٣٠ بالمائة خفضت اسعار جميع المواد الغذائية والمشروبات والالبسة ووسائل النقل والاثاث والراديات وكثير من الكماليات في الاتحاد السوفياتي .

لقد اعلن وزير المالية السوفياتي انه كان نظراً لتحسن القوى الانتاجية ... والزراعة السوفياتية .

ان تطور الصناعة والزراعة في الاتحاد السوفياتي لا يقود الى البطالة وافقار الفلاح واتلاف المواد الغذائية والتحضير للحرب كما يحدث في اميركا ، بل الى الرخاء الحقيقي وزيادة القوى الشرائية لدى الشعب وتخفيض ساعات العمل وارتفاع مستوى معيشة العامل والفلاح وتثبيت سياسة الانشاء السلمي والتعمير .

ان ميزانية الاتحاد السوفياتي تثبت بالارقام ان سياسة البلد الاشتراكي الاول هي سياسة تستهدف رخاء المواطن السوفياتي . بينما ميزانية اميركا تثبت بالارقام ايضاً ان سياسة البلد الاستعماري الرئيسي الان هي سياسة تستهدف تكديس الارباح الخيالية في جيوب قلة من سقور المال على حساب المواطن الاميركي وعلى حساب جميع طلاب السلام .

الدمقراطية السوفياتية

ولمناسبة افتتاح الدورة الاولى للمجلس الاعلى الجديد في الاتحاد السوفياتي ، نشرت صحيفة « البرافدا » السوفياتية افتتاحية هامة اعلنت فيها « ان التفوق المعظم للدمقراطية السوفياتية يظهر واضحاً امام التفسخ والانهيار المستمرين للبرلمانية البرجوازية » .

فالدمقراطية السوفياتية تقوم في الاساس على الملكية العامة لوسائل الانتاج . والملكية العامة لوسائل الانتاج تقضي على الظلم التاريخي اللاحق بالاكثرية التي تنتج الخيرات من الاقلية التي تجني هذه الخيرات .

والدمقراطية السوفياتية ليست قائمة للمحافظة على هذا الظلم التاريخي بل على اساس القضاء على هذا الظلم التاريخي ومن اجل المحافظة على الخيرات ملكاً للسواعد التي تنتجها .

بينما البرلمانية البرجوازية قائمة في الاساس على الملكية الفردية لوسائل الانتاج ، وللمحافظة على الظلم التاريخي اللاحق بالاكثرية التي تنتج الخيرات من الاقلية التي تجني هذه الخيرات .

وكل الدمقراطية الشكلية التي تدعيها البرلمانية البرجوازية تكون في النهاية ديمقراطية للأقلية التي تستطيع فرض ارادتها بقوة مركزها الانتاجي ، اي بقوة انها تملك ادوات الانتاج .

فبقوة ما تملك من ارباح جنتها من عرق العمال والفلاحين تقرر البرجوازية مصير الانتخابات البرلمانية ، بل تقرر مصير المشاريع ... لقد اصبح واضحاً لجماهير واسعة من شعوب البلاد الرأسمالية ان البرلمانات البرجوازية ما هي في الواقع الا مصانع للخطب والمناقشات . اما تقرير السياسة فيصير في دور الصناعيين وسقور المال .

والأمر يختلف عن هذا كل الاختلاف في النظام السوفياتي . فليس المجلس الاعلى في الاتحاد السوفياتي مصنعاً للخطب والمناقشات ، بل مكاناً لتقرير السياسة ، ثم يعود كل نائب الى مصنعه او حقله او مكتبه ، ليكون مع الجماهير التي انتخبته والتي يحق لها ان تعزله في اي وقت شاءت .

كل هذه الحقائق ظهرت قوية ، تفلق الصخر ، في الدورة الحالية للمجلس الاعلى في الاتحاد السوفياتي .

إنه مجلس يوقع كل اعضائه على عريضة تحريم السلاح الذري .

بعد اضراب جبار عن الطعام افرج عن معتقلي مظاهرة نابلس

عمان — نشرت الصحف الصادرة في السابع عشر من ايار الماضي ان سجناء مظاهرة نابلس الجبارة ، التي سارت بقيادة عصبة التحرر الوطني ضد مؤامرات الانتخابات الاردنية ، قد اعلنوا الاضراب عن الطعام بسبب سوء معاملتهم وبسبب استمرار حبسهم دون تحقيق .

وعلى اثر هذا الاضراب عن الطعام ابتدات تظهر في الصحف الصادرة في عمان والقدس القديمة مقالات تنتقد حالة السجون الاردنية وتنتقد استمرار حبس المعتقلين دون التحقيق معهم .

ويظهر ان الاضراب عن الطعام وما نشر في الصحف ، قد اضطر الحكومة الاردنية الى ارسال النائب العام (وهو المحامي وليد صلاح الفلسطيني) الى السجون لتفقد الحالة هناك . فظهر ان عددا كبيرا من المعتقلين العاديين قد اقام في السجن اكثر من ستة اشهر رهن تقديمه الى المحاكمة في تهمة بسيطة .

وفي الرابع والعشرين من ايار نشرت صحف عمان ان وزير الداخلية قد حقق مع معتقلي مظاهرة نابلس المتهمين بالشيوعية ، وعلى اثر هذا التحقيق اطلق سراح ٢٧ منهم ، وان التحقيق مع الباقين جار وانه ينتظر اطلاق سراحهم جميعاً

الاتحاد — هذا ما تجرأت على نشره الصحف الصفراء العلنية الصادرة في شرقي الاردن . ومما لا شك فيه ان هذه الانباء القليلة تكشف النقاب عن النجاح الباهر الذي حالف اضراب هؤلاء الابطال عن الطعام والتأييد الشعبي الجبار الذي لاقوه من الراي العام .

— هذه هي عريضة السلام —

نداء ضد الحرب ولاجل السلام

نحن مواطنو اسرائيل الموقعين ادناه نتوجه الى جميع امم العالم طالبين :

- تحريم السلاح الذري الذي هو بطبيعته سلاح للعدوان والابادة الجماهيرية .
- فرض رقابة دولية شديدة تضمن تنفيذ التحريم .
- ادانة أية حكومة تجرأ على استعمال هذا السلاح الرهيب أولا ، بأنها حكومة مجرمة ضد الانسانية .

البلدة ....

الرقم	الاسم	التوقيع	المهنة	الرقم	الاسم	التوقيع	المهنة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في جلستها المنعقدة في ٢٦ ايار ١٩٥٠

في ٢٦–٥–١٩٥٠ اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسمعت بيان الرفيق ماير فلنر عن الوضع السياسي، وبعد المناقشة اتخذت القرارات التالية:

١ – النضال من اجل السلام

في الشهرين الأخيرين ازدادت التحضيرات للحرب التي يقوم بها الاستعماريون الانجلو — اميركيون. وما مؤتمر لندن الذي عقده وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وممثلو دول الحلف الاطلنطي، إلا مرحلة أخرى في التحضير للحرب.

ومن ظواهر اشتداد خطر الحرب، قرار مؤتمر لندن بضم المانيا الغربية (التي تنمى فيها العناصر الفاشيستية) «المجلس الاوروبي»، لمثيري الحروب. وهذا خرق فظ آخر لقرارات بوتسدام بشأن تطهير المانيا من النازية وتجريدها من الصبغة العسكرية كشرط لاعادتها الى اسرة الشعوب الدمقراطية.

وظاهرة أخرى لاشتداد الميل للعدوان هي اقتراح وزير خارجية فرنسا المسيو شومان، –بايعاز من اميركا– بتوحيد الصناعة الثقيلة في المانيا وفرنسا وسائر الدول التابعة لاميركا في اوروبا الغربية. ولهذا الاقتراح اغراض اقتصادية وعسكرية معاً. ويقصد به الى زيادة التحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية، بالقضاء على الاستقلال القومي لشعوب اوروبا الغربية.

وتصريح وزراء الخارجية الثلاثة، اتشيسون وبيفن وشومان، في لندن عن الشرق الاوسط، هو ايضاً خطوة هامة في سبيل زيادة التحضير للحرب العدوانية ضد سلام العالم. وهو محاولة لتنسيق الإعداد للحرب في الشرق الاوسط بعقد اتفاقات موقتة بين المستعمرين الذين تزداد التناقضات بينهم حدة.

ان مؤتمر لندن هو مرحلة جديدة في التحضير لاقامة كتلة من الشرق الاوسط ضد السوفيات. نتيجة للفشل التام الذي مني به الاستعمار الاميركي والرجعية المحلية في الصين، ونتيجة لتزعزع مراكز مثيري الحروب في جميع اقطار الشرق الاقصى، اكتسب الشرق الاوسط اهمية، اكبر مما كانت له في الماضي، في مشاريع المستعمرين الاستراتيجية للتحضير لحرب عالمية ثالثة.

ان المستعمرين، الى جانب قضائهم على استقلال الشعوب، يقضون على الحريات الدمقراطية في بلادهم. وقمع القوى الدمقراطية هو احد الشروط العامة للتحضير للحرب. وقد شدد المستعمرون بشكل خاص ملاحقة الاحزاب الشيوعية التي تسير في طليعة النضال العالمي من أجل السلام.

ان ملاحقة الشيوعيين التي أخذت تشتد في الاشهر الأخيرة (منع الحزب الشيوعي في استراليا، وتحضير مشروع قانون لمنع الحزب الشيوعي في اليابان وفي جنوب افريقيا، ومنع الاحزاب الشيوعية في بضعة اقطار في اميركا الجنوبية)، وتشديد الضغط السياسي والاقتصادي على الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في جميع الاقطار الرأسمالية (فصل جوليو كورى) تدل على تحضير المستعمرين الانجلو اميركيين تحضيراً عاماً شاملاً لحرب عدوانية.

وهذه السرعة المحمومة في تحضير المستعمرين للحرب ناتجة عن احتداد الأزمة الاقتصادية في الاقطار الرأسمالية، واشتداد التناقضات في داخل العالم الرأسمالي، وخوف المستعمرين من النمو الدائم لقوى السلام والاشتراكية في العالم.

وحيال التحضيرات للحرب التي يقوم بها المستعمرون، يقف معسكر السلام العالمي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، وهو ينمو ويشتد ساعده.

ان نجاح مشروع السنوات الخمس الاخير في الاتحاد السوفياتي هو ضربة قاصمة لمثيري الحروب، ويغير الى حد بعيد توازن القوى في العالم لصالح معسكر السلام. والتقدم الاقتصادي والاستتباب السياسي في اقطار الدمقراطية الشعبية يقيمان حصوناً جديدة للسلام وحرية الشعوب. وفي الجمهورية الصينية تستأصل الحكومة والشعب الجذور الاقتصادية للبرجوازية الكبيرة والاقطاعيين الذين كانوا الدعامة الاجتماعية للاستعمار الاميركي في الصين. وفي فيتنام وسائر اقطار الشرق الاقصى يفقد المستعمرون المركز بعد الآخر من مراكزهم. وحركة العمال في فرنسا وايطاليا تشدد النضال من اجل السلام والاستقلال القومي.

ان الخبرة تثبت ان المباراة في اوضاع سلمية بين المعسكر الاستعماري والمعسكر الاشتراكي العالمي تؤدي الى فوز المعسكر الاشتراكي. ولهذا، ولأن الزمن يعمل ضد مثيري الحروب، نراهم يعجلون في التحضيرات العدوانية محاولين تحطيم ارادة الشعوب ورغبتها في الحرية والسلام، بالقوة والعنف ولا سيما بالقنبلة الذرية.

والخلاصة انه الى جانب اشتداد التحضير للحرب وخطر العدوان، فقد اشتدت قوى السلام وازدادت امكانيات انقاذ السلام. سيحفظ السلام اذا تكتلت جميع قوى طلاب السلام وعلى رأسها الطبقة العاملة، وناضلت ... مستعدة لبذل كل تضحية في النضال من اجل السلام.

ان النضال من اجل السلام هو الواجب الرئيسي الملقى على عاتق جميع الاحزاب الشيوعية وفي هذا النضال يجب تكتيل جميع فئات الشعب واوسع اوساطه. والنضال من اجل السلام مرتبط بالنضال من اجل الاستقلال القومي والدفاع عن الحريات الدمقراطية والمصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب.

والعمل المركزي في النضال من اجل السلام في الوقت الحاضر هو جمع مئات الملايين من التواقيع في جميع انحاء العالم، تواقيع جميع الناس ذوي النوايا الحسنة، على المضبطة التي قررتها لجنة السلام العالمي في اجتماع ستوكهلم. والتي تدعو الى تحريم استعمال القنبلة الذرية بوصفها سلاحاً للعدوان والابادة الشاملة، وادانة كل حكومة تستعمل هذا السلاح اولاً بانها مجرمة ضد الانسانية. ان توقيع مئات الملايين من طلاب السلام على هذه المضبطة له اهمية كبيرة جداً. ونجاح هذه المضبطة معناه ممكنات واقعية لأجبار مثيري الحروب على الموافقة على تحريم السلاح الذري دون شرط. ان نجاح المضبطة يعرب عن مقاومة الشعوب للحرب وعن رغبتها الاكيدة في السلام، ويكون ضربة قاصمة للدعاية للحرب.

ان نجاح النضال لتحريم السلاح الذري هو خطوة هامة جدا في النضال لمنع حرب عالمية ثالثة.

يجب ان توقع على هذه المضبطة الاكثرية الساحقة من كل شعب في كل قطر. وبهذا تصبح المضبطة في الواقع استفتاء عالميا ضد الحرب.

وعلى ضوء قرارات استوكهلم يتوجب علينا ان نوسع قاعدة ونطاق حركة السلام في اسرائيل. فليست هذه الحركة حركة الاحزاب اليسارية فحسب. انها حركة يجب ان تشمل اكثرية الشعب بكل فئاته. ومن واجب حركة السلام ان تقوم بحملة شرح وتفسير ضد محاولات مثيري الحروب الانجلو-اميركيين وصنائعهم الاسرائيليين لتشويه طابع حركة السلام وطابع النداء لتحريم السلاح الذري. علينا ان نشرح ونفسر ان حركة السلام يمكن ان ينضم اليها، ويجب ان ينضم لها، كل انسان دون فرق في الاراء السياسية ودون فرق في الاراء حول اسباب التوتر الدولي ومصدر خطر الحرب.

ان نجاح حملة جمع التواقيع على النداء لتحريم السلاح الذري يتطلب جهودا كبيرة ومستمرة من الالوف وعشرات الالوف من العمال. من الواجب جمع تواقيع مئات الالوف من مواطني اسرائيل من الرجال والنساء والاحداث في المدينة والقرية والجيش. ان هذا الامر لا يتم بخطوة واحدة. فامامنا عمل يومي جماهيري. علينا ان لا نتخطى اي مواطن في اسرائيل يهودي او عربي. علينا ان لا نتخطى اي مكان عمل ولا اي مكان سكن.

ان اللجنة المركزية تدعو جميع فروع الحزب، وجميع الرفاق الى ان يكونوا قدوة في عملهم المخلص ونشاطهم لجمع التواقيع على المضبطة. ان اللجنة المركزية تدعو جميع الانصار وكل عامل وكل انسان شريف لان يشترك اشتراكا عملياً في جمع التواقيع على نداء تحريم السلاح الذري. ان التنظيم الحسن لحملة جمع التواقيع والفرح الصحيح من القائمين بهذه الحملة واخلاصهم للعمل، هي التي تقرر، الى حد بعيد، نجاح حملة المضبطة ضد مجزرة عالمية جديدة.

على جميع فروع الحزب ان ترى واجبها الرئيسي في المرحلة الحاضرة حتى مؤتمر السلام العالمي الثاني في اوكتوبر، في العمل في طليعة حركة السلام في اسرائيل، في حملة التواقيع على المضبطة.

علينا ان نفرق بين اعمال الحزب المستقلة من اجل السلام والعمل من اجل السلام من جانب حركة السلام التي تشمل اناسا ذوي اراء مختلفة وفي بعض الاحيان متناقضة. يجب ان نذكر دائما في حملة جمع التواقيع ان التوقيع على المضبطة يعني امرا واحدا فقط هو المعارضة للسلاح الذري والحرب.

ان الناحية التنظيمية من شأنها ان تقرر نجاح الحملة. لذلك على رفاقنا ان ينشطوا بكل قواهم لجان السلام. علينا ان نعمل على اقامة لجان سلام في كل مكان لم تقم فيه بعد، في المدينة والقرية، والكيبوتس، والموشاب، والمدرسة، والمصنع، والجيش.

ان العمل من اجل السلام، من اجل جمع تواقيع على نداء تحريم السلاح الذري هو المهمة لكل رفيق في الحزب ولكل انسان شريف في اسرائيل.

٢ – تصريح وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن الشرق الاوسط – خطوة اخرى في التحضير لحرب عدوانية ضد السوفيات.

ان تصريح وزراء خارجيه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في لندن بشأن تزويد الشرق الاوسط بالسلاح يقصد به، على الاخص، اقامة كتلة من الشرق الاوسط ضد السوفيات، وسلب الشعوب استقلالها ووضع جيوش الدول العربية واسرائيل تحت الاشراف التام لقيادة «الاطلنطي».

والمعنى العملي لهذا التصريح هو انه منذ الان سيزداد التحضير للحرب في هذا الجزء من العالم، وسيزداد الضغط على دولة اسرائيل وعلى الدول العربية للانضمام وعيا وصراحة الى مشاريع الحرب الانجلو اميركية. ان المستعمرين يقصدون القضاء على بقية استقلال اسرائيل والدول العربية، وتشجيع سباق التسلح وتشديده، بشكل مصطنع، وتحويل المنطقة كلها الى منطقة مستعمرة واحدة، تستغل بشكل كلي شامل للتحضير لمجزرة عالمية جديدة.

ان معنى هذا التصريح هو ازدياد تدخل المستعمرين الانجلو اميركيين في شؤون اسرائيل والدول العربية الداخلية، وتشديد الضغط على حكومة اسرائيل لتشديد حملتها على القوى الدمقراطية وعلى حركة السلام.

ومن ناحية «التزويد بالاسلحة» ليس هنالك اي شيء مبدئي جديد في التصريح الثلاثي. فطيلة الوقت كانت الدول الخاضعة لاميركا وبريطانيا تتلقى اسلحة ضمن نطاق التحضير للحرب ضد السوفيات. ان التصريح الثلاثي يعلن صراحة وبوقاحة استعمارية سافرة ان حكومة اسرائيل لا تستطيع نيل اسلحة ثقيلة من الولايات المتحدة الا بشرط الانضمام لكتلة عدوانية للشرق الاوسط والاشراف الاجنبي على جيش الدفاع الاسرائيلي ومعنى هذا: «التزويد بالاسلحة» للتحضير لحرب ضد السوفيات. معنى هذا: «تزويد بالاسلحة» لقاء التنازل التام عن الاستقلال وتحويل جيشنا الى فرع للجيش **الاميركي**.

ان السرور الذي قابل به الناطقون بلسان الحكومة والصحف البرجوازية و«مباي» تصريح الحكومات الثلاث يدل على انهم مستعدون للبحث في الشروط الشائنة، في الانضمام الى كتلة ضد السوفيات، وفي اشراف القيادة الاميركية التام على جيش الدفاع الاسرائيلي.

ان الرجعية الاسرائيلية تسيء استغلال رغبة جماهير الشعب الطبيعية في السلام والامن، وتعمل على ضم دولتنا الى مشاريع الحرب الانجلو – اميركية.

لقد تعلم الشعب من حرب الاستقلال ان الدول العربية، دون ارشاد وموافقة حكومتي بريطانيا واميركا، لا تستطيع مهاجمة اسرائيل بناء على رأيها الخاص. ويستخلص من هذا امر هام هو ان المعتدين الرئيسيين والذين يوجهون التحضيرات للعدوان على نطاق عالمي وفي الشرق الاوسط معا، هم الاستعماريون الاميركيون والبريطانيون وعلى هذا فمن التناقض ضمان سلام اسرائيل «بمساعدة» مثيري الحروب الانجلو-اميركيين. وعلى هذا يستحيل الاخلاص لامن واستقلال اسرائيل، والاستعداد في الوقت ذاته للمفاوضة على شراء اسلحة من المستعمرين في حين ان الشرط الصريح لهذا هو التنازل عن الاستقلال، والاشراف الاجنبي على جيشنا بحجة المحافظة على «التوازن بين الفريقين». واكثر من هذا: ان الشرط الصريح «لتزويد» اسرائيل بالاسلحة هو الانضمام الى كتلة عدوانية تحضر لحرب عالمية ثالثة.

وهذا فان مصلحة امن اسرائيل واستقلالها ومصلحة السلام العالمي تتطلب منا الرفض القاطع لتصريح المستعمرين الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين عن الشرق الاوسط

يجب ان نحذر من زرع اوهام خطرة بأن حكومة الولايات المتحدة يمكن ان توافق على ارسال اسلحة ثقيلة الى اسرائيل بدون تلك الشروط الاستعبادية المذكورة. ان نشر آراء كهذه ليس سوى خداع عن سوء قصد. ان حكومة الولايات المتحدة لا ترسل اي اسلحة ثقيلة لاية دولة دون الموافقة على الاشراف الاميركي التام على تلك الدولة وانضمامها الى كتلة الاطلنطي. هذه هي شروط المساعدة العسكرية لفرنسا وايطاليا واليونان وتركيا الخ ...

حيال السياسة النافية القومية التي تنتهجها حكومة اسرائيل البرجوازية المباية المستعدة للمفاوضة على اساس الشروط المذكورة، ينتهج الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسة وطنية تعبر عن مصلحة استقلال اسرائيل وامنها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل السياسة التالية:

١ – مقاومة كل محاولة للسيطرة الاستعمارية السياسية او الاقتصادية او العسكرية على دولتنا. ومعنى هذا مقاومة فتح قواعد عسكرية للاستعمار في اي منطقة اسرائيلية، ومقاومة اشراف مختصين عسكريين اجانب على جيشنا، مقاومة الامتيازات الاجنبية، مقاومة اي تدخل استعماري في شؤون دولتنا الداخلية.

٢ – الصداقة مع معسكر السلام في العالم، وقبل الجميع، مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية، والاصدقاء الطبيعيين الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال فبدون هؤلاء الحلفاء لم نكن نستطيع الثبات في النضال لاقامة دولة اسرائيل والدفاع عنها تجاه الغزاة. وبدون مساعدة معسكر السلام العالمي لن نستطيع الدفاع عن استقلالنا وضمان سلام اسرائيل ازاء مؤامرات المستعمرين.

ان الفرق بين «الصداقة» مع الاستعمار الانجلو اميركي، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي الاشتراكي، هو ان الاولى يشترط فيها موافقتنا على الارتباط بمشاريع الحرب الاستعمارية والتنازل عن استقلالنا القومي واستقلال جيشنا، في حين ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي «يشترط» فيها دفاعنا عن استقلالنا، ونضالنا من اجل استقلاله ومن اجل السلام مضمونة له المساعدة الخاصة من الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية. وهذا أثبتته حرب استقلال اسرائيل.

٣ – سياسة صداقة وتشجيع لقوى السلام والاستقلال في الشعوب العربية. ان امن دولة اسرائيل مرتبط بنجاح نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال الصحيح لاقطارها ودمقراطية النظام السياسي فيها. علينا بوجه خاص ان نؤيد نضال الجماهير في القسم العربي من فلسطين من اجل دولة مستقلة دمقراطية محررة من الغزاة البريطانيين والاردنيين.

وحيال هذا فان سياسة الصداقة مع الاقطاعيين العرب صنائع الاستعمار، والمداوة الصريحة للقوى العربية الدمقراطية، التي تنتهجها حكومة بن غوريون تسهل مؤامرات الاستعمار على تنفيذ سباق التسلح بين اسرائيل والاقطار العربية لاستعباد «الفريقين» استعبادا تاما وربطهما بمشاريعه المجرمة في التحضير لحرب عالمية ثالثة.

ان القوى الدمقراطية العربية في الشرق الاوسط المناضلة لاجلاء الجيوش الاجنبية من اقطارها، هي الحليفة الطبيعية لاسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

٤ – على اساس سياسة كهذه علينا ان نناضل ليكون جيش الدفاع الاسرائيلي جيشاً مستقلا شعبياً محافظا كل المحافظة على استقلال اسرائيل. على اساس سياسة الدفاع عن استقلالنا القومي ومقاومة مجزرة عالمية جديدة، ننال المساعدة التامة من قوى السلام والاشتراكية العظيمة ذاتها، التي مدت لنا يد المساعدة الشاملة والحاسمة في حرب استقلال اسرائيل. ان شعبا حرا يدافع عن استقلاله، ينال دائما اسلحة من شعوب حرة اخرى.

٣ – الهستدروت واتحاد النقابات العالمي

ان قرار الاكثرية المباية بشق الهستدروت عن اتحاد النقابات العالمي هو خطوة خطيرة تلقاء ضم دولة اسرائيل لفرع الشرق الاوسط لكتلة الاطلنطي. لم يكن هنالك اي سبب موضوعي اسرائيلي لهذا القرار الانقسامي. ولقد تم الأمر تحت ضغط اميركي ونتيجة لكراهية زعماء «المباي» العمياء للاتحاد السوفياتي وللاشتراكية وارتباطهم الروحي والمادي التام بالمستعمرين الانجلو اميركيين وصنائعهم بين قادة النقابات في تلك الاقطار، نتيجة لمقاومة زعماء «المباي» للنضال من اجل السلام الذي يشنه اتحاد النقابات العالمي.

ان زعامة «المباي» تعارض ليس فقط النضال من اجل السلام، بل سائر اهداف الاتحاد العالمي وهي: الدفاع عن المصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الكادحين، والدفاع عن استقلال الشعوب القومي، والدفاع عن الحريات الدمقراطية، والنضال من اجل تضامن الطبقة العاملة الاممية.

ان زعامة «المباي» هي التي، خدمة لمصلحة البرجوازية، تخلت عن مصالح العمال في اسرائيل، وخفضت تخفيضاً عاماً مستوى معيشة جماهير الشعب، وجمدت الاجور، وتبقي البطالة.

ان زعامة «المباي» هي التي، مع البرجوازية، وخدمة للبرجوازية، تدوس يوميا على الحريات الدمقراطية في اسرائيل، وتفصل العمال من عملهم لاسباب سياسية، وترغم العمال والمهاجرين الجدد على «الانضمام» الى حزبها بالتهديد بالحرمان من العمل والسكن والمساعدة الطبية.

ان زعامة «المباي» هي التي، مع البرجوازية ولمصلحة البرجوازية، تنفذ سياسة اضطهاد قومي وتمييز عنصري تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتحرمها بوقاحة من ابسط حقوق المواطن.

ان معارضة زعامة «المباي» لنضال اتحاد النقابات العالمي من اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية، والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة اليومية، والتضامن الأممي بين الكادحين، هي السبب الحقيقي للقرار الشائن الذي اتخذته قيادة «المباي».

ان قرار الاكثرية «المباية» الحاضرة في اللجنة التنفيذية للهستدروت بشأن شق الهستدروت عن اتحاد النقابات العالمي هو قرار غير قانوني، لأنه ليس لأية هيئة هستدروتية، حتى اللجنة التنفيذية او المجلس العام، اية صلاحية مخولة من اعضاء الهستدروت بالتقرير في هذا الشأن المناقض لبرنامج الاحزاب ومنها «المباي» في الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت. ان الطبقة العاملة نفسها هي وحدها صاحبة الصلاحية للتقرير في هذه المسألة الهامة الخطيرة. ان استفتاء عاماً لاعضاء الهستدروت عن علاقة الهستدروت بالمنظمة العالمية للطبقة العاملة، هو وحده الذي يصح ان يقرر في هذا الشأن.

ان اللجنة المركزية تقرر تشديد العمل في المصانع وسائر امكنة العمل ضد قرار زعامة «المباي» لحملها على اجراء الاستفتاء بين اعضاء الهستدروت. وهذا النضال يجب ان يقوم به اعضاء الحزب الشيوعي بالتعاون مع حزب العمال الموحد. على رفاقنا ان يناضلوا، مع سائر العمال الشرفاء، دون فرق في الانتماء الحزبي، في امكنة العمل من أجل مطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بإجراء الاستفتاء العام بين اعضاء الهستدروت ضد مؤامرة الانشقاق.

٤ – اشتداد الدعاية ضد السوفيات.

اشتدت مؤخرا الدعاية ضد السوفيات في اسرائيل. ان صنائع الامريكيين يوسعون نشر الدعاية السامة ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية. وصحف البرجوازية و«المباي» تبث يوميا الدعاية العدائية والتحريض على الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية الى جانب الثناء على «الدمقراطية الاميركية»، اي على نظام «اللينش» ومستنقع الاجرام، والتوسع، والبطالة، والتسامح مع الفاشية واللاسامية.

والغرض من هذه الدعاية على شقيها (زرع العداء للاتحاد السوفياتي، والثناء على «الحرية الاميركية») هو تحضير الرأي العام لانضمام اسرائيل الى كتلة معادية للسوفيات، وتحضير الرأي العام لحرب ضد السوفيات للدفاع عن الاستعمار الاميركي.

وعلى رأس المروجين للحرب في اسرائيل، يقف رئيس الحكومة دافيد بن غوريون الذي لا يضيع فرصة للتحريض على بلاد الاشتراكية. في خطاب له في «كيبوتس» الفيكيم قال قولا استفزازيا، ان الاتحاد السوفياتي، الذي انقذ الاهلين اليهود في فلسطين، وملايين اليهود في اوروبا، من الابادة، ان الاتحاد السوفياتي هذا مسؤول عن ... ابادة يهود اوروبا في الحرب العالمية الثانية.

ان بن غوريون يخترع كل يوم وآخر أمرا جديدا ضد السوفيات ليصرف سخط الجماهير عن السيطرة الاجنبية على اسرائيل وعن الأزمة الاقتصادية والبطالة.

على رفاق الحزب ان يشددوا العمل في عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، من أجل رد حملة التلطيخ على الاتحاد السوفياتي التي يطلقها العملاء الاسرائيليون لمثيري الحروب الانجلو اميركيين. وعلى الحزب ان يزيد في الشرح والتفسير لسياسة السلام السوفياتية، وللطابع التحريري الذي للنظام الاشتراكي، ومساعدة الاتحاد السوفياتي الحاسمة في حرب استقلال اسرائيل.

علينا ان نفضح مثيري الحروب المقاومين للسوفيات في اسرائيل كخونة لشعبهم يريدون التغطية على استعبادهم للاستعمار الانجلو اميركي بستار من الدعاية ضد السوفيات. علينا ان نبرز الصلة الوثيقة التي بين معاداة السوفيات والتحضير للحرب، بين معاداة السوفيات واللاسامية، بين معاداة السوفيات وبيع دولة اسرائيل للاجانب

٦ – تشديد التيقظ الثوري

ان ارتباط حكومة اسرائيل المتزايد بالاستعمار الاميركي، والحالة الاقتصادية الاخذة بالتفاقم في الدولة يجران في اثرهما تشديد الضغط من جانب البرجوازية وقيادة المباي على القوى اليسارية في اسرائيل ولا سيما على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان اعتداء أشقياء المباي في اول ايار على اعضاء الحزب الشيوعي والمبام في امكنة مختلفة من البلاد وخصوصاً المجزرة التي ارتكبها اشقياء المباي في الرملة تدل على ان قيادة المباي مستعدة للجوء الى وسائل الارهاب الفاشيستية لاخافة جمهرة العمال والمهاجرين الجدد من تطور نضالهم من اجل الخبز والعمل.

ان هذا التطور يوجب على رفاق الحزب تشديد التيقظ الثوري. والتيقظ الثوري معناه توثيق روابطنا بجمهرة العمال وجماهير الشعب الواسعة، ومنع تسرب عناصر معادية الى الحزب، وتنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي في داخل الحزب، ومراقبة تنفيذ قرارات هيئات الحزب والواجبات الملقاة على كل خلية او رفيق، وتشديد الطاعة الحزبية والتمسك بدستور الحزب، وتقوية التنظيم، وفوق ذلك كله العمل على رفع المستوى السياسي وتعميق الوعي لدى الكادر الحزبي.

٧ – حول المؤتمر القطري الخامس لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

استمعت اللجنة المركزية الى بيان من الرفيق موزي بورشتاين عن المؤتمر الخامس لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الذي عقد في ٢١ – ٢٣ نيسان. وبعد المناقشة توصلت الى النتيجة التالية:

ترى اللجنة المركزية ان المؤتمر قد اظهر تعاظم قوة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وتحوله الى منظمة اممية يهودية – عربية.

وترى اللجنة المركزية ان الواجبات الرئيسية التي تجابه اتحاد الشبيبة الشيوعية هي:

ا) التعلم والتعلم والتعلم، ولا سيما ان اكثرية اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية هم جدد. يجب تنفيذ قول لينين ان اتحاد الشبيبة الشيوعية هو مدرسة الشيوعية.

ب) التغلب باسرع ما يمكن على ضعف عمل الشبيبة الشيوعية بين الشبيبة العاملة، بتشديد النضال من اجل المصالح اليومية لجماهير الشبيبة العاملة في اسرائيل، المنظمة منها وغير المنظمة.

ج) تنظيم النضال من اجل السلام في اوساط الشبيبة العاملة والمتعلمة.

وعلى ضوء اهمية تعميق الوعي السياسي لاعضاء الشبيبة الشيوعية قررت اللجنة المركزية ان تكون الدورة القطرية الثالثة، لتعلم تاريخ الحزب البلشفي مؤلفة كلها من اعضاء الحزب العاملين كمرشدين في اتحاد الشبيبة الشيوعية.

النضال من اجل السلام مرتبط بالنضال ضد عصابة تيتو الفاشية

وارسو — رفضت حكومة تيتو الفاشية في يوغسلافيا السماح بالقيام بتوقيع عريضة السلام في يوغسلافيا.

واعلن اليوغسلافيون المهاجرون في بولونيا، على اثر توقيعهم عريضة السلام، ان خطوة الخائن تيتو الاخيرة تفضحه نهائياً كأجير امين لاسياده مثيري الحروب الاميركان. وأعلنوا أن النضال لاجل السلام مرتبط بالنضال ضد عصابة تيتو.

وفي الاسبوع الماضي قضت محكمة يوغسلافية بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة على ضابطين من جيش الانصار اليوغسلافي الذي ابلى بلاء حسناً في الحرب ضد الاحتلال النازي. وما جريرتهما الا صداقتهما مع الاتحاد السوفياتي.

❋ ❋ ❋

القارة الافريقية تموج بالحركات التحريرية ... وآسيا قد دلت على الطريق

مدينة الكاب — على اثر زيارة السر بري سيليتو، رئيس قلم الاستخبارات البريطاني، عددا من المستعمرات الافريقية، بدأت السلطات المحلية بحملة «مكافحة الشيوعية» وتنفيذ اجراءآت لتحطيم الحركة الثورية.

وهكذا اعلن ان حزب الباتاكا في اوغندا وحزب مؤتمر الشعب في الساحل الذهبي وحركة الزيكست في نيجيريا جميعها احزاب وحركات خارجة على القانون

كذلك يبحث برلمان روديسيا الجنوبية قانونا فاشياً يجعل من كثير من الحركات والمنظمات هيئات هدامة.

ان هذه الاجراءآت، وهي تتخذ تحت ستار مكافحة الشيوعية وتجري في بلاد لا حزب شيوعي فيها، تدل على مدى تخوف الاستعمار البريطاني من حركات الشعب الافريقي.

ان القارة الافريقية تموج بالحركات التحريرية، والاستعمار يريد ان يستبق الحوادث فيمنع تطورها.

ولكن آسيا قد دلت على الطريق.

هكذا يؤدب الشعب اعداءه في الملايو

لندن — في وضح النهار، وامام عيون القوات البريطانية المدججة بالسلاح قامت فرقة صغيرة من جيش التحرر في الملايو، مستقلة سيارة جيب، بمهاجمة دار صحيفة مشهورة بعداواتها لحركة التحرر القومي، وهذه الدار هي في وسط عاصمة الملايو، كولا لامبور، والقت الفرقة، القنابل على الدار فحطمت المطابع تحطيما كاملا، ثم انسحبت مسرعة الى ما وراء الجبال!

الطبقة العاملة الاسترالية تحتج على العدوان

ملبورن – اشترك اكثر من مائة الف عامل من عمال السكك الحديد والبناء والصناعة واللحوم والصباغة، [illegible] على قانون الحكومة بحل الحزب الشيوعي الاسترالي.

وبعد ان وافق مجلس العموم على هذا القانون، يناقش فيه الان مجلس الشيوخ.

الحرية تحمل مدفعاً في الهند ايضاً

حيدر اباد – الهند – اعلن البوليس هنا عن معركة حامية الوطيس نشبت بين قواته وست فرق مسلحة من قوات الشعب الثائرة على حكومة نهرو في حيدر اباد. ويقدر عدد الثائرين الذين اشتبك معهم بالف ثائر. وهذه الفرق المسلحة الشعبية الثائرة قد ظهرت على اثر الثورة الباهرة التي قام بها الفلاحون في مقاطعة حيدر اباد واخمدها نهرو بالخيانة اللئيمة

اتفاق بولندي الماني على الحدود

وارسو – في بيان مشترك اعلنت حكومة بولونيا الشعبية وحكومة المانيا الشرقية عن توقيع اتفاقية تعترف بالحدود الحالية بين المانيا وبولونيا وهي حدود الاودر نيسى، وتقر التبادل التجاري المنظم بين البلدين.

وقد اثارت هذه الاتفاقية اعتراضات المستعمرين الذين لا يريدون من المانيا ان تنضم الى معسكر السلام

الاميركان يتحدثون بصراحة عن الشرق الاوسط كميدان حرب

وشنطون – نشرت وكالة الانباء الاميركية (اليونايتدبرس) تعليقاً على بيان الدول الاستعمارية الثلاث بشأن تسليح البلاد العربية واسرائيل، فاعلنت ان العسكريين الاميركيين لا يخفون اعتقادهم بأن بلاد الشرق الاوسط، بما فيها اسرائيل والبلاد العربية، ستكون، في الحرب القادمة، ميدان حرب رئيسي. ويقولون ان الرصاصة الاولى يمكن ان تطلق من اليونان او ايران على الاتحاد السوفياتي. ولذلك يؤكدون اهمية تسليح هذه البلاد ليكون ابناؤها طعاماً للمدافع الاميركية.



الحرمان الاسود!

قيل لي ، والعهدة على الراوي ، أن جماعة من ابناء الطائفة الكاثوليكية بحيفا زاروا مؤخرا سيادة المطران حكيم ولفتوا نظره الى الخبر الهام الذي نشرته الاتحاد في عدد سابق عن قرار الفاتيكان بسحب الحرمان الذي كان فرضه على الشيوعيين واصدقائهم .

وقيل لي ان سيادة المطران حكيم اجابهم ، ان التراجع عن الحرمان هو من نسج خيال اميل حبيبي !

ان هذا الجواب هو تهرب لا يعتمد على الحقائق. فالفاتيكان قد الغى الحرمان الاسود، فلماذا يريد سيادة المطران حكيم أن ينطح الصخر ؟!

« البعبع » في الكنيسة!

وصلت الدعاية المغرضة التي بثها سيادة المطران حكيم واتباعه في عقول العجائز الى درجة انها انقلبت على مثيريها.

فقد اوهموا العجائز المتدينات أن الشيوعيين وحوش لا يفكرون الا بالاعتداء على الكنائس و « شد لحى الخوارنة والمطارنة » ... هكذا يدعون !

ويوم الأحد الماضي ، ولمناسبة زواج صديقنا يوسف المر ، ذهب عدد من اصدقائه الشيوعيين معه الى كنيسة الكاثوليك في حيفا للاشتراك بمراسيم الزواج .

وكان الشيوعيون داخل الكنيسة كغيرهم ... فأخذت العجائز يلتفتن حولهن ويتهامسن ، وكن ينظرن نحوي ونحو غيري من الرفاق .

وعندما انتهت مراسيم الزواج وخرجنا من الكنيسة، فهمت سبب الهمس والتطلع

فقد سمعت عجوزا تقول لاختها : لقد كنت ارتجف خوفاً عندما رأيت الشيوعيين يدخلون الى الكنيسة . لقد انتظرت ان يكسروا الايقونات وان يشدوا لحية الخوري . ولكن شيئاً من هذا لم يحدث . لقد كانوا مؤدبين مثل غيرهم واكثر... ان ما قيل لنا عن الشيوعيين هو غير صحيح ... ولكن ! لماذا يخبروننا بأشياء غير صحيحة عن الشيوعيين

وهكذا ترى، ايها القارىء الكريم أن الدعاية الكاذبة تنقلب على اصحابها .

السموم لا يعيه

جاءني من كفرياسيف أن أحد رجال الدين هناك اراد السفر الى تل ابيب للاشتراك في اجتماع المجلس العام للجنة السلام القطرية في اسرائيل. ولكن احد موظفي الحكم العسكري في كفرياسيف رفض ان يعطيه تصريح السفر المطلوب . وقال الموظف العسكري للخوري : اننا نرى ان النضال من أجل السلام يتعارض مع استمرار الحكم العسكري. وعلى كل حال أنا احب الحرب ، ففي الحرب يجد امثالي العمل والرزق و « تنتفع »!

مسكين هذا الموظف الشاب ، انه لا يعي ما يقول. انه لا يعرف أن في حرب قادمة لن « ينتفع » احد الا الارض التي سيكون هو ، وا نثر الشبان ، سمادا طبيعياً لها ...

من واجبنا ان نفهمه معنى حرب قادمة ، ومن واجبنا ان نضمه الى صفوف انصار السلام ، فهو شاب ، وكل شاب هو حليف طبيعي لانصار السلام .

(جهينة)

حكومة جنوب افريقيا الفاشيستية

نتعلم من حكومة بن غوريون طرق التمييز العنصري

بوهانسبرج — عرضت حكومة جنوب افريقيا الفاشيستية على البرلمان مشروع قانون لتسجيل المواطنين يفرض عليهم حمل بطاقات هوية الغرض منها التمييز بين العناصر والقوميات المختلفة هناك .

وقد عارض في هذا القانون بعض النواب اليهود من حزب العمال . وذكر هؤلاء النواب استعمال مثل هذه البطاقات ضد اليهود في اقطار مختلفة من العالم .

وفي الرد على المناقشة ذكر وزير الداخلية الفاشيستي ان حكومة اسرائيل تفرض مثل هذه البطاقات على السكان . وقال انه لا يذم حكومة اسرائيل بهذا بل على العكس فهو يظن انها تعمل بحكمة كبيرة .

« الاتحاد » هنيئاً لحكومة بن غوريون التي اصبحت استاذا يتعلم منه الفاشيست طرق التمييز العنصري ...

الرفيق توفيق طوبي يستجوب وزير البوليس

حيفا — من مكتب الاتحاد — كنا نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد نبأ اعتداء ضابط بوليس ترشيحا على الرفيق عبدالله زقوت عندما طالب باثبات وجوده مرتين في اليوم بدلا من ثلاثة مرات .

وقد قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة سرد فيه حادث الاعتداء والمعاملة السيئة التي عومل بها الرفيق والتي اقتضت اعطاءه تقريراً طبياً بمدة اثني عشر يوماً تحت المعالجة الطبية .

وسأل الرفيق طوبي في استجوابه عن الاجراءات التي سيتخذها وزير الشرطة لمعاقبة الضابط المعتدي ، عن الاجراءات التي سيتخذها ايضا لتأمين مسكن الرفيق المنفي ، وعما اذا كانت ستلغى القيود المفروضة عليه .

البوليس وورور

الناصرة — يتذمر الاهلون هنا من تصرفات البوليس رفيق وورور الذي يتردد على محلاتهم وبيوتهم مستفهما عن اسمائهم وعناوينهم الكاملة وعن معارفهم بحجة انه « رأي الاسماء في سجلات البوليس » .

وهم يطالبون بايقاف هذا البوليس عند حده وايقاف هذه الاعمال التي يقصد بها القاء الفزع والرعب في قلوب الناس.

المؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب

الناصرة — عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب جلستها الخامسة عشرة في اول هذا الشهر وبحثت عدة مواضيع نقابية ومن جملة ما قررت : —

١ — عقد المؤتمر العام الخامس لمنظمة مؤتمر العمال العرب في الحادي عشر من شهر آب القادم .

٢ — التوجه للجنة التنفيذية للهستدروت للعمل على تحقيق الوحدة النقابية الاممية بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، لا سيما وان مؤتمر الهستدروت السابع قد احال بحث هذا الامر اليها .

٣ — تخصيص دائرة في المؤتمر لتنظيم شؤون الفلاحين والاهتمام الدائم بمطالبهم .

* * *

يحاول منع بيع الاتحاد فيمنعه الاهلون

ترشيحا — بينما كان الرفيق جبرائيل بشاره يبيع جريدة الاتحاد في قرية معليا اعترضه وديع جرموس ، نائب سكرتير اتحاد عمال فلسطين، وحاول منعه من البيع بان اتهم الحزب الشيوعي وجريدته الاتحاد بانهم ضد الدين .

وقد وقف سكان القرية بجانب الرفيق جبرائيل واستنكروا محاولة هذا الشخص الذي خدم بالامس قوات القاوقجي ويخدم اليوم سياسة الحكم العسكري ويستغل العمال. كما اعتذر الياس جرموس وهو اخ لوديع جرموس، عما قام به اخوه من استفزاز غريب

وبيعت جميع اعداد الاتحاد وطلب السكان من الرفيق جبرائيل احضارها لهم كل اسبوع .

يحمل تصريحا

ومع ذلك يحاكم

كفر مندا — بينما كان العامل صالح محمد عمشه عائداً الى قريته من حيفا بطريق شفاعمرو ، القي عليه القبض بالقرب من شفاعمرو بتهمة وجوده هناك بدون تصريح وارسل الى عكا حيث حكم بدفع عشر ليرات او بالسجن شهرين .

ان العامل المذكور يحمل تصريحا من الحاكم العسكري في الناصرة رقمه ١١٨٨٤ ولم تنته مدته ومع هذا لم يقتنع الحكم العسكري « فعاقبه » !

للتصاريح شروط !

البعنه — العامل عبد محمد عيد منظم في فرع المؤتمر ويعمل في حيفا منذ شهر، ذهب لتجديد تصريح عمله فرفض مساعد الحاكم العسكري تجديده الا اذا احضر شهادة من اتحاد عمال فلسطين .

وقد قابل سكرتير فرع المؤتمر هنا مساعد الحاكم العسكري واحتج على هذه المعاملة وطلب تجديد التصريح ولكن مساعد الحاكم اجاب ان لديه اوامر صريحة بعدم تجديد التصاريح للعمال الا بعد ان يحصلوا على شهادة من اتحاد عمال فلسطين

فهل فروع اتحاد عمال فلسطين فروع لدوائر الحكم العسكري ؟!

الهويات المسجونة

عكا — نتيجة للحكم العسكري والبطالة المتفشية وعمليات التفتيش ، حاول ٣٠ شخصاً من سكان مدينة عكا الانتقال الى لبنان تحت اشراف دائرة الحاكم العسكري ولكنهم لم يستطيعوا ذلك لاسباب لا تتعلق بالحكم العسكري الاسرائيلي .

لقد استلم الحاكم العسكري هوياتهم المدنية ولما يرجعها لهم بعد ، كذلك لم توزع عليهم حصص مؤنهم الامر الذي سيجعلهم عرضة للسجن والمحاكمات ولحالة غذائية سيئة تضطرهم لشراء مؤنهم من السوق السوداء .

أساليب جديدة !

عكا — العامل سهيل حبيب ناصر ، من ابو سنان ، يعمل في حيفا منذ مدة طويلة ولديه تصريح يجدده كلما انتهت مدته. وعندما ذهب لتجديده يوم الاربعاء الماضي ، طلب منه ان يأتي في اليوم التالي فلما جاء القي القبض عليه في دائرة الحاكم بحجة ان تصريحه قد انتهى واحيل الى المحكمة .

رسالة محطة اللد والرملة

محطة اللد — منذ مدة سجن احد اهالي محطة اللد وامضى في السجن اربعين يوماً . وقد اشارت قيادة اتحاد عمال فلسطين على ذويه بالاتصال مع الهواري الذي « وحده » يستطيع اطلاق سراحه ولكن اهالي السجين رفضوا ذلك وثابروا في نضالهم حتى اطلاق سراحه .

يقال هنا ان هيئة ادارة اتحاد عمال فلسطين تتألف من عاملين من عمال السكة وعملها دائم ، ثم عضوين آخرين احدهما تاجر والاخر كومسيونجي ويرد على دكان هذين العضوين اللحم والدجاج والسمك والخضار وعلى جميع الاهالي التعامل معها.

ولم يكتف احدهما بعمله بل ترك شريكا له يدير امور الدكان وعمل هو كرئيس عمال في دائرة الاموال المتروكه بالرملة على ان يتقاسم مع شريكه اجرته .

هكذا يفهم « زعماء » اتحاد عمال فلسطين الدفاع عن العمال .

الرمله — القى الاخ منعم جوجوره محاضرة في قاعة مؤتمر العمال العرب هنا حول حرية التنظيم النقابي والدمقراطية العماليه .

وفضح في محاضرته طريقة انتخابات اتحاد عمال فلسطين .

الرمله — قدم سكرتير فرع المؤتمر هنا شكوى الى دائرة العمل حول شروط استخدام عمال الرمله في قطف الفواكه .

وقد طالب المؤتمر برفع اجور الميكانيكيين الذين يعملون في دائرة الاموال المتروكه لا سيما الذين يعملون ١٢ ساعه في الليل ، كما اثار المؤتمر قضية توحيد مكاتب الاستخدام .

السلام احسن هدية في عرس

حيفا — احتفل ، في الاسبوع الماضي هنا ، الاخ يوسف المر ، احد اصدقاء جريدة الاتحاد ، بعقد قرانه على الآنسة جولييت ابراهيم التكلي. وقد جرت مراسيم الزواج في كنيست مار الياس للكاثوليك ، بحضور عدد كبير من اصدقاء العروسين وعلى رأسهم النائب الشيوعي في الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

وفي الحفلة الساهرة التي اقيمت في بيت والد العروس ، في ليلة العرس . تكلم رئيس تحرير هذه الجريدة ، الرفيق اميل حبيبي ، عن النضال من أجل السلام ، وقال ان أحسن هدية تقدم للعروسين هي تشديد النضال ضد الحروب والمجازر ومن أجل السلام واخوة الشعوب وتحريم استعمال القنبلة الذرية . ووقف العريس ، وبالنيابة عنه وعن عروسه ، وعد ببذل نشاط متزايد من أجل نجاح حملة توقيع العريضة التي تطلب تحريم القنبلة الذرية .

خطوبة رفيقين

حيفا — وجرى يوم الاحد الماضي ايضاً عقد خطوبة الرفيقة ليلى بحيشم على الرفيق أديب شاهين ، في حفل اقتصر على أهل الشابين ، وكانت هذه المناسبة حافزا لاعلان الخطيبين عن عزمهما على تشديد نضالهما من أجل نجاح عريضة السلام .

ان المناضلين من أجل السلام ينشئون عائلات جديدة لانهم يثقون بالقوى المدافعة عن السلام وبمقدرتها على احباط المؤامرات السوداء التي يحيكها مثيرو الحروب .

حول اجتماع مزارعي الدخان في عكا

الحكومة مهتمة بزراعة الدخان وليس بمزارعيه

عكا — بدعوة من الدائرة الاقتصادية في الهستدروت وقيادة اتحاد عمال فلسطين وبتحضير من الحكام العسكريين في مختلف المناطق، عقد اجتماع كبير لمزارعي الدخان في المنطقة في قاعة السينما بعكا ، يوم الاحد الماضي . وقد روعي ان يكون القسم الاكبر من الحضور من الوجهاء والمشايخ وكبار الملاكين .

ان وجود السيد بلمون ، ممثلا لرئيس الوزارة ، ووجود شخصيات ذات مراكز حكومية مسؤولية ، يظهر اهتماماً جدياً من الحكومة بزراعة الدخان .

لقد عدد الخطباء الاساليب العديدة التي تستعملها الشركات لاستغلال المزارعين ونهب ثمرة اتعابهم. وذكر احد الخطباء ان الشركة تربح من كل كيلو تبغ تشتريه من المزارع ، بنصف جنيه ، ما يزيد على الليرتين والنصف ربحاً صافيا . وطالب خطيب آخر بان تقوم وزارة العمل باجبار الشركات على شراء محصول التبغ باسعار تتناسب مع التكاليف ، وبان تفرض ضريبة عالية على الدخان المستورد من الخارج كما ذكر الخطباء ان المزارعين لم يشعروا بالفرق بين معاملة حكومة الانتداب وحكومة اسرائيل وطلبوا الاهتمام بقضاياهم .

وظهر من توجيه الاجتماع ان الحكومة ترغب في زيادة منتوج التبغ في البلاد بانشاء جمعيات تعاونية تابعة لاتحاد عمال فلسطين تعمل على تحسين وزيادة المنتوج ، وانها لا ترغب في الضغط على الشركات والحد من ارباحها . وظهر هذا جلياً في رد السيد بلمون على الاقتراح الذي يطلب اجبار الشركات على شراء التبغ باسعار مقررة من قبل وزارة العمل والمزارعين تتناسب مع تكاليف الانتاج: لقد ذكر السيد بلمون ان الحكومة لا تستطيع اجبار الشركات على شراء التبغ من الفلاحين بسعر اعلى لان ذلك على زعمه يسبب غلاء السجاير في السوق وانما طلب من الفلاحين ان يعملوا على انتاج التبغ بطرق جديدة تكلفهم مجهودا وعملا اقل. ان السيد بلمون على ما يظهر لا يرغب في تنزيل الارباح الفاحشة التي تربحها الشركات او عمل اية رقابة عليها. لقد كان هدف مسيري الاجتماع ان تعين لجنة تنفيذية تقوم بتشكيل الجمعيات التعاونية في القرى المختلفة وان تربطها مع بعض عن طريق اتحاد لجمعيات التبغ التعاونية. الا ان المجتمعين رفضوا الانتظار لحين تاليف الجمعيات التعاونية وطلبوا ان تشكل لجان لمزارعي الدخان في كل قرية ، بطريقة انتخابية ، وان تشكل من هذه اللجان لجنة مركزية يكون فيها من كل لجنة قروية شخص تنتخبه لجنتها ، كما انهم حددوا عمل اللجنة التنفيذية للاجتماع في تاليف لجان المزارعين في القرى وتنظيمهم في مدة يجب ان لا تتجاوز الثلاثة اشهر .

لقد كان بارزا في الاجتماع الخلاف بين ما يريده ممثلو الحكومة من زيادة الانتاج وعدم التطرق الى مراقبة الشركات وبين ما يريده المزارعون من تنظيم انفسهم بشكل ديمقراطي والطلب من الحكومة التدخل لمصلحتهم واجبار الشركات على الشراء باسعار تتناسب مع التكاليف .

رمزي خوري

المبام بين مؤتمر العمال واتحاد عمال فلسطين

سقوط في الفخ « المبائي » يعرقل الوحدة

حيفا — من مكتب الاتحاد — يلاحظ العمال العرب ، بأسف ممزوج بالامتعاض. ان سياسة المبام ، في حركة العمال العرب النقابية ، اخذت تتجه بسرعة واضحة نحو تأييد اتحاد عمال فلسطين واظهار العداء لمؤتمر العمال العرب .

وجنباً الى جنب مع هذا الاتجاه نحو اتحاد عمال فلسطين ، اخذت قيادة المبام تتنازل رويدا رويدا عن شعارها في تأييد الوحدة النقابية الاممية في اسرائيل .

حتى أن ممثلي المبام في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وفي اجتماعها السابق ، احجموا عن تأييد الاقتراح الذي يدعو الى الوحدة النقابية الاممية .

ان الوهم لا يخامر العمال العرب في أن هذا التغير ، الذي يلاحظونه واضحاً الآن في سياسة المبام داخل الحركة النقابية العربية ، هو تغير اساسي . لا . فحتى في الايام التي كان فيها المبام يؤيد مؤتمر العمال العرب ويشترك في تنظيمه ، كان يضع رجلا في مؤتمر العمال العرب والرجل الاخرى في اتحاد عمال فلسطين، وبين هاتين الرجلين كانت تتأرجح سياسة المبام .

وحتى في الايام التي كان فيها المبام يطالب علناً بالوحدة النقابية الاممية في اسرائيل ، كان في الوقت نفسه يعلن ، بين وقت وآخر ، ان هذه الوحدة يمكن ان تسير على دفعات ، لا دفعة واحدة . وكان بعض قادته يطلب وحدة مؤتمر العمال مع اتحاد عمال فلسطين كخطوة للوحدة التامة مع العمال اليهود .

ولكن سياسة المبام اليوم، في الحركة النقابية العربية، قد وقعت في الفخ المبائي، أي في فخ حزب المباي . فهكذا يصف العمال العرب الواعون هذا الاتجاه الواضح في سياسة المبام الآن .

اما « الفخ المبائي » فهو اتحاد عمال فلسطين بالذات .

وان قيادة المبام تفسر انحرافها نحو تأييد اتحاد عمال فلسطين والتخلي عن مؤتمر العمال العرب بما يلي :

« ما دام هدفنا هو وحدة الطبقة العاملة ، فهناك منظمتان نقابيتان كبيرتان للعمال العرب: المؤتمر والاتحاد. فأما المؤتمر فهو يناضل من أجل الوحدة ، وأما اتحاد عمال فلسطين فلا يمكنه أن يناضل من أجل الوحدة بقيادته الحالية التي يعينها حزب المباي المسيطر في الهستدروت . ولذلك علينا أن ننضم الى اتحاد عمال فلسطين وان نعمل بكل قوتنا في داخله لتغيير قيادته الحالية ، بواسطة انتخابات دمقراطية ، وبذلك نتمكن من السيطرة على هذه المنظمة ، وبالتالي نحقق الوحدة » ... هكذا يفسرون تأييدهم لاتحاد عمال فلسطين امام العمال العرب .

وهذا التفسير بالذات هو الوقوع في « الفخ المبائي » الذي يعنيه العمال الواعون

فقضية اتحاد عمال فلسطين ليست ان قيادته غير منتخبة على اساس دمقراطي، وليست أن قيادته لا تناضل من أجل الوحدة النقابية . ان قضية اتحاد عمال فلسطين في الواقع هي أنه موجود حتى لا تكون الوحدة النقابية . ان النضال من اجل الوحدة النقابية في اسرائيل يتعارض مع وجود اتحاد عمال فلسطين في الاساس .

و « الفخ المبائي » الآن ، هو ادخال بعض اشكال الدمقراطية ، ولو كانت اسمية ، على تنظيمات اتحاد عمال فلسطين . ومثل هذه الدمقراطية الشكلية قد ادخلت على بعض تنظيمات اتحاد عمال فلسطين .

لقد اصبح قادة اتحاد عمال فلسطين يعلنون بكبرياء : انتم تريدون ، منظمة دمقراطية ؟ واتحاد عمال فلسطين يسير تدريجياً نحو ان يصبح منظمة دمقراطية، يجري انتخابات دمقراطية لجميع هيئاته .. فادخلوا فيه ! هكذا يقولون امام العمال.

و « الفخ المبائي » الآن أيضا هو ان يعلن اتحاد عمال فلسطين، في مؤتمراته عن نضاله من اجل الوحدة النقابية الاممية في اسرائيل. واصبح قادة اتحاد عمال فلسطين يعلنون بكبرياء : انتم تريدون الوحدة النقابية ؟ واتحاد عمال فلسطين يناضل من اجل الوحدة النقابية ... فادخلوا فيه ! هكذا يقولون امام العمال .

هكذا نرى أنه بدون سيطرة المبام على اتحاد عمال فلسطين تحقق ما يطلبه المبام من اتحاد عمال فلسطين . واصبحت سياسة المبام الجديدة لا معنى لها البتة الا تأييد المباي في نضاله ضد مؤتمر العمال العرب ، وبالتالي: التخلي العملي عن النضال من اجل الوحدة النقابية . هذا هو الفخ المبائي » واضحاً كل الوضوح .

كيف يمكن انقاذ العمال المنظمين في المبام وغير المنظمين في المبام من الوقوع في هذا « الفخ المبائي »؟

يمكن انقاذهم بأن نفهمهم ، بلغة واضحة ، ان حزب المباي قد اوجد اتحاد عمال فلسطين ليتخلص من شعار الوحدة النقابية بين العمال اليهود والعرب وليدعي امام الرأي العالمي العالمي والداخلي أن الوحدة النقابية الاممية موجودة فعلا بوجود اتحاد عمال فلسطين .

ولذلك فكل اصلاح داخل اتحاد عمال فلسطين ، اذا كان هذا الاصلاح تنظيمياً او سياسياً ، لن يغير من هذه الدعاية شيئاً بل سيخدع العمال اكثر فأكثر ويشوه القضية الاساسية وهي الوحدة النقابية على قدم المساواة مع العمال اليهود .

من واجب العمال العرب ان يفهموا اخوانهم العمال اليهود ان اتحاد عمال فلسطين لا يقوم مقام الوحدة النقابية ، بل ان وجوده هو اهانة لتقاليد العمال الشريفة في جميع أنحاء العالم ، هذه التقاليد التي تعتبر العمال اخوة ومتساوين بغض النظر عن قومياتهم .

وهذا يكون بتقوية مؤتمر العمال العرب ، وبهذا يرى العمال اليهود عملياً ان اتحاد عمال فلسطين لا يمثل الا قيادة المباي في الهستدروت . وان العمال العرب لا يمكن ان يتخلوا عن نضالهم من اجل وحدتهم النقابية ، على قدم المساواة ، مع اخوانهم العمال اليهود .

هذا فيما يختص بالوحدة النقابية.

وليس المجال في هذا المقال الآن البحث في الدور السياسي الخطير الذي يقوم به اتحاد عمال فلسطين بين الجماهير العربية في اسرائيل .

فاتحاد عمال فلسطين اليوم هو المنفذ لسياسة قيادة حزب المباي ، وهي سياسة تستهدف انقاذ الرجعية العربية في اسرائيل من « الشرشحة » التي اصابتها على اثر خيانتها المفضوحة في الحرب الفلسطينية الاخيرة

انها سياسة تستهدف تجزئة صفوف العمال وابعادهم عن النضال في سبيل الدمقراطية والسلام .

ان هذه السياسة لا يقررها العمال المنظمون في اتحاد عمال فلسطين ، اذ هم انفسهم ضحايا هذه السياسة ، بل تقررها قيادة حزب المباي وحدها .

وانضمام العمال المنظمين في المبام الى اتحاد عمال فلسطين لن يغير من هذه السياسة الرجعية شيئاً بل سيضعف القوى الناشطة ضد هذه السياسة .

ان مؤتمر العمال العرب يدعو دائماً الى عمل مشترك منه ومن اتحاد عمال فلسطين في سبيل قضايا عمالية معينة . فانه بهذه الدعوة الى العمل المشترك يعتمد على ان العمال المنظمين في اتحاد عمال فلسطين، هم مثل غيرهم من العمال يتألمون من السياسة التي تفرضها قيادة المباي على اتحاد عمال فلسطين .

ان قيادة اتحاد عمال فلسطين ترفض دائماً العمل المشترك مع مؤتمر العمال العرب وهذا طبيعي ، لأنها موجودة ، بأوامر المباي ، لتجزئة صفوف العمال . ولكنها برفضها هذا تكشف النقاب عن حقيقتها امام العمال الذين ما زالوا مخدوعين بها .

ان عددا من العمال المنظمين في المبام يتذمرون من سياسة حزبهم التي تدعوهم الى الانضمام الى اتحاد عمال فلسطين والتنكر لمؤتمر العمال العرب . انهم يشعرون انهم بهذه السياسة لا ينالون الا سخط جماهير العمال العرب والانعزال عنهم . واصواتهم ترتفع مطالبة بتغيير هذه السياسة وفي مطالبتهم هذه يلاقون كل التأييد من جماهير العمال العرب في اسرائيل التي تسير بثقة تحت قيادة مؤتمر العمال العرب مناضلة باصرار من اجل الوحدة النقابية الاممية في اسرائيل .

قيادة المباي تسفر عن وجهها وتعارض حملة التواقيع على عريضة السلام

لا يمكن أن يكون حياد في النضال من اجل السلام

«قول هعام» و «عل همشمار» تردان ردا مفحما على بيان المباي المخجل

تل ابيب — تلقى حملة جمع التواقيع على نداء ستوكهولم لتحريم استعمال السلاح الذري نجاحا عظيما وتأييدا كبيرا من الطبقة العاملة ورجال الفكر والعلم والادب والفن وجماهير الشعب الواسعة في كل قطر من اقطار العالم. وقد اثارت للملايين الاعراب عن ارادتها الحازمة ورغبتها الاكيدة في المحافظة على السلام وانقاذ الانسانية من اهوال مجزرة عالمية جديدة. وهي تدرك انها في عملها هذا انما تخطو خطوة واسعة اكيدة في هذا السبيل.

وما كادت تعلن هذه الحملة في اسرائيل حتى جذبت الشعب على مختلف فئاته واوساطه.

ان المطالبة بتحريم السلاح الذري قد اخذت توحد الناس على مختلف آرائهم السياسية ومذاهبهم الدينية.

ان تعاظم حركة السلام الواسع السريع قد اثار الرعب في قلوب المستعمرين مثيري الحروب، فراحوا يلجأون الى كل وسيلة لعرقلتها بالدعاية الكاذبة لتشويهها وبالضغط على القائمين بها.

وقد أخذت حكومات الاقطار المرشلة في غرب اوروبا تنفذ ارادة اسيادها مثيري الحروب الامريكيين فتعمل على عرقلة هذه الحملة.

وباسم «الحياد» راح صنائع مثيري الحروب من زعماء «الاشتراكيين» اليمينيين يذيعون دعايتهم الرجعية لتشويه الحملة. ان تلك العناصر التي كانت حتى الايام الاخيرة تتجاهل الحركة وتدعي عدم السماع بها اخذت تنشط الان لمقاومتها.

وفي اسرائيل، كما في غيرها من الاقطار الرأسمالية، قيادة «اشتراكية» تعمل على تنفيذ رغائب المستعمرين كزميلاتها في اوروبا الغربية، حذوك النعل بالنعل. هكذا، وباسم الحياد ايضا، اصدرت قيادة «المباي» بيانا عممته على الصحف، ونشر في عددين متواليين من جريدة «دافار»، ادعت فيه إنها «تنشد السلام» «وتؤيده» «وتحبه». ولكنها باسم «الحياد» تدعو الى عدم تأييد حركة السلام لان هذه الحركة في نظرها «تخدم فقط الدعاية الشيوعية العالمية». كأن تحريم القنبلة الذرية وانقاذ الانسانية من الدمار يهم الشيوعيين وحدهم.

انا نعلم ان مثل هؤلاء الناس لا يستطيعون، حيال رغبة الجماهير في السلام والعيش الهادىء المطمئن، ان يجابهوا الجمهور بموقفهم السافر. انهم لا يستطيعون القول صراحة كما قال زميلهم الفرنسي المتعطش للدماء ليال:

«اني احبذ استعمال القنبلة الذرية»، ولهذا تراهم يتسترون وراء ستار «الحياد» ويشدقون بعدم «الانحياز لاحد الفريقين».

كأن هنالك في هذا الامر في الواقع فريقين غير جماهير الشعوب كلها من ناحية، وحفنة من مثيري الحروب المتعطشين للدماء من الناحية الاخرى. ان كل من يتخذ مثل هذا الموقف انما يؤيد في الواقع مثيري الحروب. فليس هنالك مجال للحياد في النضال من اجل السلام وانقاذ الانسانية من ويلات الحروب.

وقد تصدت للرد على بيان المباي المذكور جريدتا «عل همشمار» و«قول هعام». فكان مما قالته الاولى ان بيان المباي «هو الوثيقة المخجلة، والعمل الشائن اكثر من اي عمل آخر قام به مركز المباي. ان هذا الحزب قد هب للدفاع عن «الكتلة الغربية» تجاه «تلطيخ» حركة السلام. والواقع انه ليس في نص النداء اي ذكر للتمييز بين كتلة وكتلة، او بين دولة ودولة، او نظام ونظام، ان مركز المباي يستر خيانته للجهود المبذولة لانقاذ العالم من خطر الذرة بحجة تأييده لحكومة اسرائيل. ولكن ليس في النداء كلمة واحدة ضد حكومة اسرائيل. بل ان القائمين بالحملة يسرهم جدا ان يوقع وزراء اسرائيل على المطالبة بتحريم الاسلحة الذرية كما فعل وزراء فنلندا. ولا شك في ان الكثيرين من مؤيدي حكومة اسرائيل الحاضرة سيوقعون على النداء»

وختمت الجريدة كلامها بقولها: «ليعلم كل انسان يرفض التوقيع على النداء انه اذا نجح طلاب السلام في انقاذ العالم من خطر الموت الذري، فلن يكون له نصيب في هذا، واذا وقعت الكارثة، فعلى رأسه ايضا تقع المسؤولية. فليعلم هذا وليراجع ضميره.»

ومما قالته جريدة «قول هعام» ان زعماء المباي الذين اصدروا ذلك البيان «ليسوا سوى عبيد اذلاء لمثيري الحروب. ان هؤلاء الزعماء المحرضين يرون، لسبب ما، في دعوة طلاب السلام جميع الحكومات الى التوقيع على اتفاق لتحريم الاسلحة الذرية وفرض رقابة دولية دقيقية تضمن التحريم، «عملا موجها ضد كتلة دول واحدة فقط» الا ان نداء جلسة ستوكهولم لا يمس بكلمة واحدة او باشارة اية حكومة. انه يطلب ادانة كل حكومة تجرأ على استعمال السلاح الذري اولا بأنها مجرمة ضد الانسانية.»

وقالت ايضا ان حركة السلام لا تخدم «الدعاية الشيوعية» كما يزعم مركز المباي بل تخدم مصالح الانسانية كلها. ولذلك وقع على النداء، والحملة لا تزال في بدايتها، مئة مليون انسان مختلفي الاراء في شتى إقطار العالم. ولهذا وقع على النداء في اسرائيل اناس من احزاب واتجاهات مختلفة مثل اسحق غرينبوم (من الصهيونيين العموميين) ومايرياعري (من المبام) وتوفيق طوبي (من الحزب الشيوعي) ويشعياهو كلينوب (من المباي) وادباء وشعراء مثل ناتان الترمان وزمور موفوتين والبيمازر شطاينمان. ورجال دين مثل الراب يوسف بلومنفلد والاب الياس زريق وغيرهم كثيرون.

«اننا واثقون من ان جماهير اعضاء «المباي» يؤيدون الحملة وهم يوقعون على عريضة السلام.»

هذه هي الحقيقة. ان جميع الناس الشرفاء في العالم كله يوحدون الان جهودهم لضمان تحريم الاسلحة الذرية البربرية ولاحباط مشاريع مثيري الحروب. وكل من لا يسير مع الشعب في هذه الحملة، كل من يعرقل هذه الحملة او يحاول التهرب من المسؤولية بالحجج الديماغوغية، انما يخدم اعداء السلام.

قضية ورق الصحف ووزير التموين

القدس — كانت وزاره التموين قد اعلنت، انها رغبة في توفير الدولارات، قررت تخفيض مخصصات الورق للصحف بنسبة ٢٥ في المائه.

ولكن هذا القرار احدث ضجة استنكار بين الناشرين، وعلى اثر اجتماع عقد بين وزير التموين وناشري الصحف الكبرى، جرى الاتفاق على تخفيض المخصصات لا بنسبة ٢٥ بالمائة بل بنسبة ١٢٫٥ بالمائة فقط.

نتائج حملة السلام «بقية»

الجدد تبلغ أشدها بين طلبة المدارس

كل انسان يشترك الان بحملة جمع التواقيع والشبيبة المحبة للسلام تقوم بدور اساسي في هذه الحملة. والحملة في اكثر المدارس في اسرائيل، وخصوصاً في تل ابيب قد بلغت ارقاماً مناسبة. فستة آلاف توقيع قد جمعت من طلاب المدارس في تل ابيب لوحدها حتى الآن. وتقريباً انتهى التوقيع في معظم المدارس الثانوية في تل ابيب. وتقدر نسبة الذين وقعوها من طلاب تل ابيب حتى الآن بخمسة وتسعين بالمائة!

وتدخل العريضة الآن الى كل المدارس مدارس المنظمات والبلديات، ومدارس المعارف، والمدارس التبشيرية، ومجالس يوقعها الطلاب مع معلميهم ومعلماتهم.

أيتام الحرب يهتفون للسلام

ومما يبعث على الفخر والحماس تلك الرسالة التي وصلت الى لجنة السلام من جماعة من الاطفال القادمين الجدد في تسديتم، وفيها يطلبون توجيه النداء التالي الى لجنة السلام العالمية:

«نحن اطفال يتامى، فقدوا آباءهم وامهاتهم وجميع افراد عائلاتهم في الحرب العالمية الثانية. نضم اصواتنا الى دعاة منع وقوع حرب جديدة ونطلب السلام لانقاذ الاطفال والآباء المسالمين ولابعاد الدمار عن وطننا».

جنود للسلام!

ووجه ٣٠ جنديا من الجيش الاسرائيلي رسالة الى لجنة انصار السلام في اسرائيل، جاء فيها:

«نحن، الموقعين ادناه، من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي، نرى خطر حرب عالمية ثالثة تعدها الرجعية والدول الاستعمارية ضدنا. اننا نناضل لمنع حدوث هذه الحرب اننا نقف على يمينكم في كل لحظة وساعة»

فلنسر قدماً!

وبعد، فلن نستطيع هنا ان نأتي على ذكر كل اخبار النجاح منذ اسبوعها الاول. لن نستطيع ذكر كل الاسماء التي ظهرت على عريضة تحريم السلاح الذري، من اطباء وعلماء وناس شرفاء، يهود وعرب، في مختلف المدن والقرى والمستوطنات، فهم كثير وكثير.

ولكننا لا نزال في بداية الحملة، وامامنا لا يزال عمل ضخم. فلنرفع قيمة الانسان في اسرائيل، ولنطبع جبين الشر ومثيريه بطابع الخزي الابدي.

ولننس خلافاتنا في معركة من اجل حق الانسان بالحياة. هذه هي المعركة الآن!

فليكن هدفنا مئات الالوف من التواقيع!

***** * ********************

اعلان من لجنة السلام بحيفا

تعلن لجنة السلام العامة في حيفا انها اتخذت لها مكتباً في شارع شابيرو رقم (٥) الطابق الثاني.

والمكتب مفتوح كل يوم من الساعة ٩ — ١ صباحاً، ومن ٤ — ٨ مساء.

فعلى جميع انصار السلام ان يراجعوها في ذلك المكتب وفي الاوقات المذكورة.

حركات العمال النقابية في السودان ثورية وجبارة. وسكرتيرها العام نائب لرئيس اتحاد نقابات العمال العالمي

لندن — على اثر الاضرابات الكبيرة والناجحة التي قادها اتحاد نقابات العمال في السودان، بين عمال السكك الحديد وغيرهم، اتسعت حركة العمال النقابية في السودان، ويقدر عدد العمال المنظمين في الاتحاد الان بحوالي ستين الف عامل.

ومن نشرات اتحاد نقابات العمال العالمي يتبين ان السكرتير العام للنقابات السودانية، الاخ عبد الله وبالو، قد انتخب نائباً لرئيس اتحاد نقابات العمال العالمي.

وجاء في الانباء الاخيرة من الخرطوم ان اتحاد نقابات العمال في السودان ارسل مذكرة شديدة اللهجة الى الحاكم البريطاني العام استنكر فيها الزيادة الضئيلة التي اعطيت للعمال والموظفين وطالب بالزيادة التي رغب فيها العمال. وجاء في هذه المذكرة أنه اذا لم تلب مطالب العمال، فالطبقة العاملة السودانية ستحصل على حقوقها بوسائلها الخاصة.

باصوات نواب الائتلاف ترفض الكنيست اقتراح المعارضة بوضع دستور للدولة

القدس — جرى اقتراع في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي حول ثلاثة اقتراحات بشأن وضع دستور للدولة.

الاول اقتراح الكتلة الدينية، وهو ينص على «أن اسس الحكم وتوزيع الصلاحيات تكون طبقاً لقوانين اساسية»

والثاني الاقتراح الذي قدمه ٣٧ نائبا وينص على «ان الكنيست تقرر أن يعهد الى لجنة الدستور والقوانين والقضاء بان تعد دستور الدولة وتقدمه للكنيست الاولى (اي الحالية). اما موعد الانتهاء من هذا العمل فتقرره الكنيست.»

والثالث اقتراح «المباي» و«التقدميين» والسفارديم و«ويزو»، وهو ينص على «أن الكنيست الاولى تعهد الى لجنة الدستور باعداد مشروع دستور للدولة. ويكون الدستور مؤلفاً من فصول منفردة بشكل يجعل كل فصل قانوناً اساسياً بذاته. وتقدم هذه الفصول الى الكنيست بقدر ما تنهي اللجنة عملها. وكل هذه الفصول معاً تؤلف دستور الدولة.»

وقد سأل احد نواب «المبام» هل المقصود تقديم هذه القوانين الى الكنيست الحالية، او أية كنيست تأتي بعدها. لم يجب على هذا السؤال.

ولدى التصويت نال اقتراح المتدينين أصوات المتدينين فقط.

ونال اقتراح النواب السبعة والثلاثين ٣٩ صوتاً هي اصوات نواب «المبام» والحزب الشيوعي و«الحيروت» و«الصهيونيين العموميين» و«المحاربين».

ونال الاقتراح الثالث ٥٠ صوتاً هي اصوات نواب «المباي» والسفارديم و«التقدميين» و«ويزو» وصوت نائب واحد من «الحيروت» هو غرينبرغ الذي قال عما انه لا يرى أن المستوى العقلي لنواب الشعب كاف في الاوضاع الحاضرة لوضع دستور، فانه ينضم الى تأييد اقتراح «المباي» وامتنع المتدينون عن التصويت.

على الرغم من الارهاب الفاشيستي العنيف

تنمو حركة العمال النقابية السرية في العراق

حيفا — من قادم جديد — جنباً الى جنب مع نمو الحزب الشيوعي العراقي المجيد، حزب الشهيد فهد، وبعد ان تخلص من الخسائر الفادحة التي مني بها، وبرز الى الميدان اقوى من السابق، اخذت حركة العمال النقابية السرية في العراق تنتعش وتزداد قوة وشمولا.

في سجون العراق الوف من النقابيين الابطال، ولكن معين الطبقة العاملة العراقية لا ينضب، وهي مصممة على التخلص من ادران الاستعمار والرجعية والاقطاعية.

وقد اعادت نقابة عمال سكك الحديد تنظيم نفسها وبقيادتها نظمت اضرابات واسعة عطلت جميع مواصلات السكك الحديدية، وفي بعض هذه الاضرابات اشترك موظفو السكك الحديد. ومن المطالب الاساسية لهذه النقابة الاعتراف بالتنظيم النقابي.

وكذلك اعادت نقابة النفط تنظيمها هذه النقابة ذات التاريخ النضالي المجيد، التي سطرت كفاحها ضد شركات النفط الاجنبية بمداد من دماء العمال الشهداء. وقد اضرب عمال النفط، بقيادتها مؤخراً، اضرابا شاملا، تحت شعار الاعتراف بالتنظيم النقابي.

وتبدي نقابة عمال الميناء في البصرة نشاطاً كبيراً في معركة الطبقة العاملة العراقية من اجل الدمقراطيه والاعتراف بالتنظيم النقابي.

من بين الاشلاء والدماء تخرج الطبقه العاملة العراقية الان، بقيادة حزبها الشيوعي، لتسير على رأس حركة التحرر القومي ضد الاستعمار في العراق.

مساعد الحاكم العسكري

يطلب من العمال ترك المؤتمر كشرط لاعطاء التصاريح

البعنه — لا يزال مساعد الحاكم العسكري في مجد الكروم مستمراً في ضغطه على العمال الذين يطلبون التصاريح لترك مؤتمر العمال العرب والانتظام في اتحاد عمال فلسطين.

ففي يوم الثلاثاء الماضي، وبعد الشتم والارهاب، طلب مساعد الحاكم هذا من العامل علي حسين حمزه ترك المؤتمر والدخول في الاتحاد (واشار «حضرته» الى سكرتير اتحاد عمال فلسطين الجالس بجانبه).

وقد راجع سكرتير فرع المؤتمر هنا الحاكم العسكري فاعطى امراً باعطاء التصاريح لكل عامل منظم.

ولكن مساعد الحاكم عاد فاستعمل نفس الاسلوب مع العاملين يعقوب بواص وجريس عيسى. وقد عاد سكرتير فرع المؤتمر وتشكى من جديد.

وقد حقق الحاكم في القضية فتبين صدق العاملين وعندذلك وبخه واعطاه امراً جديداً لاعطاء التصاريح دون استعمال هذه الاساليب.

وسيقدم المؤتمر رسالة احتجاج على هذا التمييز لوزارة العمل والحاكم العسكري.

مدير مدرسة يقاوم عريضة السلام

البعنه — مدير المدرسة هنا المدعو نعيم الخوري يحاول ان يجعل من المدرسة وسيلة للتقرب من ادارة المعارف وجهاز الحكم العسكري.

فحركة السلام تتعاظم ويقوم الشبيبة والاشبال بنشاط متزايد لايصال الحملة الى كل بيت. وهذا ما اثار «حضرة» المدير فأخذ على عاتقه مقاومتها.

ففي يوم الاربعاء الماضي امسك باحد التلاميذ المدعو نديم جبور واخذ يشتمه ويضربه ضرباً مبرحاً حتى سال الدم من انفه وفمه. وقد اعلن انه سيستمر في ضربه طالما هو منظم في الشبيبة الشيوعية.

لقد اثار هذا الحادث استياء اهالي القرية لا سيما وان الضرب ممنوع بموجب قانون المعارف اما السباب والشتم فشيء لا يتضمنه برنامج التعليم.

رسالة عيلبون

عيلبون — قدم فرع مؤتمر العمال العرب هنا مذكرة الى طبيب الصحة في الناصرة ونسخه عنها الى الحاكم العسكري يطالب فيها بتطعيم اهالي القرية ضد التيفوئيد لا سيما وقد ظهرت خمس اصابات في القرية.

وقد اجاب طبيب الصحة انه سوف لا يطعم سكان القرية الا بعد مضي شهرين لان دائرة الصحة تعتزم الآن تطعيم السكان ضد السل.

ان الاهالي يطالبون بتطعيم السكان ضد المرض الذي اخذ يتفشى في القرية اما التطعيم ضد السل فيمكن تأخيره حتى يزول خطر مرض التيفوئيد.

اجتماعيات

عيلبون — جرى قبل اسبوعين عقد قران الرفيق ديب داود زريق على الآنسة ميلاده غنطوس زريق.

فتهانينا الرفاقية لهما.

لايمكن للفتاة أن تتزوج الا بعد السابعة عشرة

قرار في الكنيست يلغي قانونا انتدابيا ويساعد على وضع حد لزواج الاطفال المبكر

القدس — بحثت الكنيست في اجتماعها يومي الثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي، في قضية الزواج المبكر (زواج) الاطفال. وقررت رفع الحد الادنى لعمر الفتاة التي يمكن ان تتزوج، من الخامسة عشرة الى السابعة عشرة.

أخطار الزواج المبكر

وقد اتضح للكنيست، من وقائع كثيرة، ان زواج الاطفال لا يزال معمولاً به بين عدد من سكان هذه البلاد، وخصوصاً اليهود القادمين من بلاد شرقية. وقد ادى هذا الزواج المبكر الى كثير من المآسي العائلية.

وكان قانون الانتداب البريطاني بصدد هذه القضية يبيح زواج الفتاة اذا ما بلغت من عمرها خمسة عشر عاماً، ويعطي ايضاً امكانية زواج من كانت اصغر سناً بموافقة والديها او بموافقة الطبيب.

القانون الجديد

اما القانون الذي اقره الكنيست في جلستيه الماضيتين، فهو يلغي قانون الانتداب ويرفع السن القانونية لزواج الفتاة الى السابعة عشرة، بدون امكانيات أي زواج لفتاة اصغر من هذه السن.

ويشدد هذا القانون الجديد العقوبة على مخالفيه بحيث تصبح اقصى العقوبة سنتين في السجن مع غرامة مقدارها ٦٠٠ ليرة اسرائيلية، ويكون عرضة لهذه العقوبة الوالدان او أولياء امور الفتاة او رجل الدين الذي اجرى عقد الزواج.

نقاط لم تقرر بعد

ولكن الكنيست لم تستطع حتى الآن تقرير مصير الزواج المبكر المخالف للقانون، هل يلغى اوتوماتيكياً، أو يكون عرضة لقرار المحكمة الدينية؟

وقد ترك مجال من الوقت امام الحكومة لتفكر في هذه القضية وفي مثيلاتها.

مع ملايين الامهات والصبايا فلنهتف:

> لاخرائب بل بساتين اطفال!
> لا قنابل ذرية بل سلام!

حيفا — في اجتماعها العام الذي عقدته مساء الاربعاء الماضي هنا، بحثت جمعية النهضة النسائية حول حملة توقيع العرائض لتحريم السلاح الذري. وبالاجماع خرجت بالقرار التالي:

«يقرر الاجتماع العام لجمعية النهضة النسائية بحيفا، المعقود مساء الاربعاء الرابع عشر من حزيران ١٩٥٠، تأييد نداء السلام في اسرائيل الذي اصدره المجلس العام لحركة انصار السلام في اسرائيل والتوقيع على عريضة تحريم السلاح الذري والمطالبة بفرض رقابة دولية شديدة تضمن تنفيذ هذا التحريم وادانة اية حكومة تجرأ على استعمال هذا السلاح الرهيب اولا بأنها حكومة مجرمة ضد الانسانية.

وتعتبر جمعية النهضة النسائية بحيفا فرضا واجبا على جميع عضواتها، ليس التوقيع على هذه العريضة فحسب، بل بذل كل الجهود لجمع تواقيع النساء في حيفا عليها».

ويدعو القرار جميع العضوات والصديقات الى الاتصال بلجان السلام في احيائهن لتسلم العرائض والاشتراك في الحملة.

ويختتم القرار بالشعار التالي:

«مع ملايين النساء، مع ملايين الامهات والصبايا، فلنهتف:

لا خرائب بل بساتين اطفال. لا قنابل ذرية بل سلام».

يضرب في مركز البوليس وبحضور ضابط البوليس

حيفا — من مكتب الاتحاد — بينما كان سائق سيارة «الترك» لافي يوسف ابو حمود يعطي اشارة الوقوف اصطدمت به سيارة تاكسي يسوقها مواطن يهودي وقد اعتدي سائق التاكسي على لافي يوسف ابو حمود ومعاونه علي سلمان القرع ولما حضر البوليس اخذ علي سلمان القرع الى مركز رئاسة البوليس للتحقيق.

وفي مركز رئاسة البوليس حضر سائق التاكسي ومعه ثلاثة اشخاص واعتدوا على علي وكان ذلك بحضور ضابط البوليس الذي لم يحاول منعهم من ضرب المذكور والاعتداء عليه، ووقف «يتفرج» عليهم.

* * *

الف سنة على وفاة ابن سينا

القدس — نشرت «البوست» ان لجنة اسرائيلية قد تألفت للاحتفال بمرور الف سنة على وفاة ابن سينا العالم والفيلسوف العربي والطبيب الذي وصل الطب العربي في عهده الى الذروة.

وان العالم سيحتفل لهذه الذكرى في السنة القادمة، سنة ١٩٥١.

استبداد مختار

نحف — في اول موسم زراعة الخضار اعطى مختار القرية هنا ارضاً الى شخص لاجيء يدعى ابي عباس ليزرعها على القسم.

وقد ذهب ابو عباس وولداه الصغيران لتفقد قطعه الارض في الاسبوع الماضي، ولسوء حظهم ان المختار حضر وهم يمشون بين المزروعات. وما ان رآهم حتى استشاط غضباً وتعالى صياحه فأخذ يسبهم واخيراً ضرب ابا عباس.

ان هذا المختار يتصور انه يعيش في اقطاعيته ولذلك فهو سيد مطاع يحق له ان يشتم ويضرب.

لقد بنى بيتا على البيادر واقام قربه مزرعة لتربية الدجاج واعلن ان من يطرد الدجاج او يصيبها بسوء سيضرب وتحرق محصولاته فما كان من السكان الا ان باعوه بيادرهم بابخس الاثمان تخلصاً منه ومن احكامه.

وللمختار قطيع من الماعز يرسله وراء الحصادين فيسرح بين الزرع والويل لمن تحدثه نفسه بالتذمر، والويل لمن يرعى ماعزه قبل ماعز «الاقطاعي الكبير».

ان الاهالي هنا يستنكرون اعمال هذا المختار ويطالبون بوقفها حالا.

قضية الياس جحشان

حيفا — من مكتب الاتحاد — السيد الياس جحشان موظف على اللاسلكي في شركه بترول العراق منذ خمسة عشر سنه.

ومنذ مدة اصدر مدير البريد العام امراً يمنع فيه المواطنين العرب من العمل على اجهزة اللاسلكي في الشركه ولذلك فقد استغنت الشركه عن خدمات السيد الياس.

وقد ارسل الياس جحشان رسالة الى مدير البريد العام يطلب رفع هذا الحظر المفروض على المواطنين العرب حتى يتمكن من العودة الى عمله لا سيما وانه امضى مدة طويلة في هذه المهنة وان مثل هذا القانون هو تمييز عنصري.

ما كنت احسب اني ممنوع من التجول بحرية في وطني

عكا — حكمت محكمة عسكريه بعكا على الرفيق اسحق شختيان، عضو اللجنة المركزيه لاتحاد الشبيبه الشيوعية بالسجن اربعة ايام او بغرامة ليرتين، فاختار السجن.

وكان الرفيق شختيان قد اعتقل مع جورج طوبي في قريه البقيعة بتهمة دخولها دون اذن، وكان حكم على جورج طوبي بالسجن ستين يوماً وتأجلت محكمة شختيان. والان حوكم بعد ان تأكد ان الجندي المسرح من الجيش ملزم بالحصول على تصريح دخول الى المناطق العسكريه.

وقال شختيان في دفاعه: ما كنت احسب قط انني ممنوع من التجول بحريه في وطني.

فقدان قسيمة

نعلن ان غاليه احمد حسين زيدان من قريه بيت جن قد فقدت قسيمه رقم ١٣٢٧٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

اعلان محكمة

محكمة مركزيه حيفا قضيه وراثه رقم ١٢٧ — ٥٠

بخصوص تركة المرحوم ابراهيم خليل قعبور متوفى في ٩ — ١١ — ٤٩

الطالب: خليل قعبور من عسفيا بواسطة وكيله المحامي الدكتور يونا انجل حيفا.

دعوة — ليكن معلوماً بان الطالب المذكور قد قدم طلباً الى محكمه مركزيه حيفا يطلبا اصدار قرار بحصر ارث المرحوم ابراهيم خليل قعبور وان المحكمه ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ٤ — ٧ — ٥٠ الساعه ١٠ صباحاً فعلى كل من يدعي باية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمه في الوقت والزمان المذكورين اعلاه وبالعكس ستصدر المحكمه القرار الذي تراه مناسبا.

في ٤ — ٦ — ٥٠ المسجل ش. رازي